وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور يحي فارس المدية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع:

التشخيص عن طريق الرسم لبطء التعلم لتلميذ السنة الرابعة إبتدائي

دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية المدية

مذكرة مقدمة

لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص:إرشاد وتوجيه

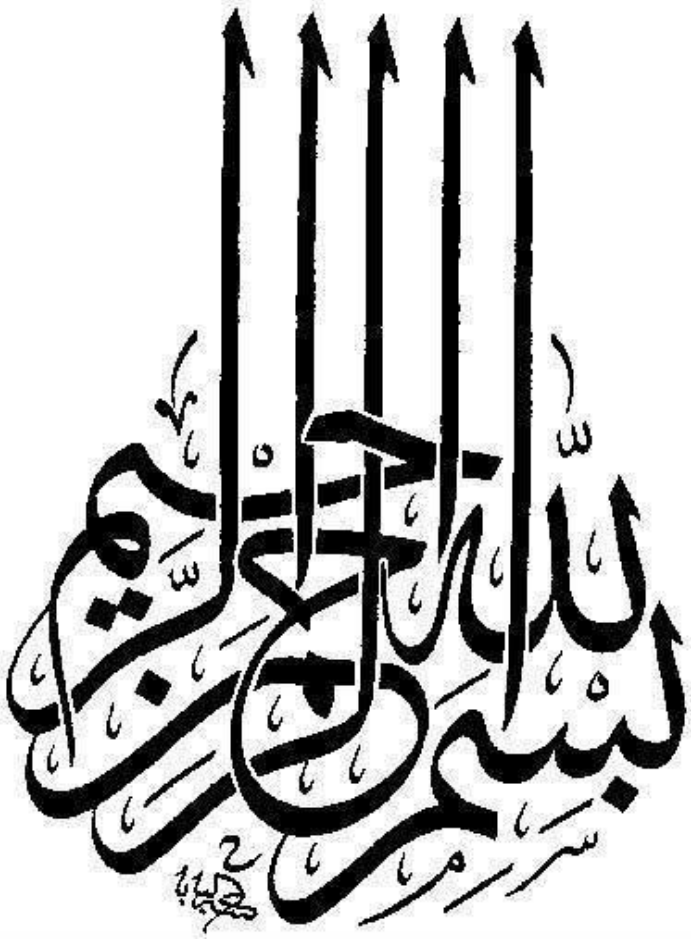
إعداد الطالبتين:

- لعربي ليلى.
- شريط كنزة.

إشراف الدكتور:

آتشي عادل.

السنة الجامعية : 2014/ 2015



[وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم

تعملون].

سورة التوبة الآية: 104

اهداء

قال الله تعالي :"وقضى ربكم ألا تعبدوا الا اياه و بالوالدين احسانا "

أهدي عملي الي من أفنت عمرها في كدي و اكتسابي

أمـــــــــــي الحنونـــــــــــــة

إلي من علمني معنى الحياة و غذاني بحب العلم و صنع القرار

والـــــــــدي الحبيـــــــــــب

إلي إخوتي الأعزاء : عزالدين ، فاطمة ، أحلام ، سالم

إلي رفيق الروح زوجي الغالي "يـــــــــوسف"

إلي جدي العزيز و جدتي العزيزة و خالاتي

إلي أخوالي و زوجاتهم ، و أعمامي و زوجاتهم

إلي أمي الثانية "خديجة " و أبي الثاني "رمضان"

إلي بنات أعمامي و خالتي : حكيمة ، حدة ، زهيرة ، رشيدة ، ليندة ، عبلة ، أمينة ، يسرى ،حنان ،خديجة ، صفية ، فاطمة الزهراء ،

إلي رفيقات الدرب : نورة ، خديجة ، زكية ، نجوى ، جميلة ،فتيحة

إلي كل من ساعدني من قريب و بعيد : "شريط عبد الحليم و زوجته وابنته سمية"

"وكور دالي محمد و زوجته و أبنائه "

و بالأخص الي شريكتي في هذا الانجاز "العربي ليـــــلـــــى"

الي كل من نعيمة ، زهرة ، زهيه ، حليمة ، كريمة ، نوال ، أية ، أماني ، فتون ، فاطمة

كـــــــــنـــــــــــــزة

شكر وعرفان

الحمد لله القائل في محكم كتابه "لئن شكرتم لازيدنكم "

والصلاة والسلام على رسول الله القائل من لا يشكر الناس لا يشكر الله

الترميذي281

بداية اشكر الله عزوجل الذي ساعدنا على إتمام دراستنا وتحمل المصاعب في سبيل ذلك وتفضل علينا بإتمام هذا العمل وبعد

يطيب لنا أن نتوجه بالشكر والعرفان والتقدير للدكتور "أتشي عادل"

إلى من تعلمنا بأيديهم واستلهمنا من علمهم أساتذة علوم التربية الإرشاد والتوجيه

إلى كل من أعاننا وساهم من قريب اوبعيد بالنصح والدعاء والكلمة الطيبة

اللهم اجعلنا ممن أمن بك فهديته وتوكل عليك وكفيته وسالك واعطيته

اللهم نبهنا بذكرك في أيام الغفلة وانهج لنا الى رحمتك طريقا سهلة

اللهم اختم آجالنا،وحقق بالرجاء امالنا،وسهل في بلوغ رضاك سبيلنا ،وحسن في جميع الأحوال أعمالنا.امين ،امين ،امين

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين،وعلى اله وصحبه أجمعين،والحمدلله رب العالمين.

ليلى و كنزة


فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان.....أ

إهداء.....ب

فهرس المحتويات.....د

فهرس الجداول.....ح

مقدمة.....

الجانب النظري

الفصل الأول :مدخل إلي الدراسة

1ـ الإشكالية 07

2ـ الفرضيات.....09

3ـ تحديد المفاهيم.....09

4ـ أسباب اختيار الموضوع.....10

5ـ أهداف البحث..... 11

6ـ أهمية البحث..... 11

7ـ الدراسات السابقة.....11

8ـ ملخص الدراسات السابقة..... 14

قائمة المراجع حسب ورودها في الفصل 16

الفصل الثاني: الرسم لدى الطفل

تمهيد 18

1-تعريف الرسم 19

1-1 تعريف رسوم الأطفال..... 19

2- سيكولوجية رسوم الأطفال.....19

3- أهمية رسومات الأطفال.....21

4- أهم النظريات المفسرة لرسوم الأطفال.....22

5- مراحل تطور رسوم الأطفال.....28

6- خصائص رسوم الأطفال.....31

7- رسوم الأطفال في التشخيص النفسي.....32

8- رسوم الأطفال في العلاج النفسي.....33

خلاصة الفصل.....36

قائمة المراجع حسب ورودها في الفصل الثاني 37

الفصل الثالث :الطفولة المتأخرة و بطء التعلم

تمهيد 41

1- تعريف الطفولة المتأخرة.....42

2- مظاهر النمو في الطفولة المتأخرة.....42

1.2 النمو الجسمي.....42

2.2 النمو الحسي.....43

3.2النموالفزيولوجي.....43

4.2 النمو اللغوي.....44

5.2 النمو الانفعالي.....44

6.2 النمو العقلي المعرفي.....44

1. تعريف بطء التعلم..... 45

2. خصائص بطء التعلم.....47

3. أسباب بطء التعلم.....49

4. مشكلات بطيئي التعلم.....50

5. تشخيص بطيئي التعلم.....52

6. الأساليب المستخدمة للتكفل بالتلاميذ بطيئي التعلم.....52

خلاصة الفصل 55

قائمة المراجع حسب ورودها في الفصل 56

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....60

1. المنهج المستخدم.....61

2. الأساليب الإحصائية.....61

3. الدراسة الاستطلاعية.....63

4. مجالات الدراسة.....64

5ـ عينة البحث.....64

6ـ أدوات جمع البيانات.....66

قائمة المراجع حسب ورودها في الفصل الرابع.....70

الفصل الخامس:عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1ـ عرض وتفسير نتائج الدراسة.....72

2ـ اختبار الفرضيات.....78

3- مناقشة النتائج 82

4ـ الاستنتاج العام.....84

5ـ الخاتمة 86

5ـ قائمة المراجع 88

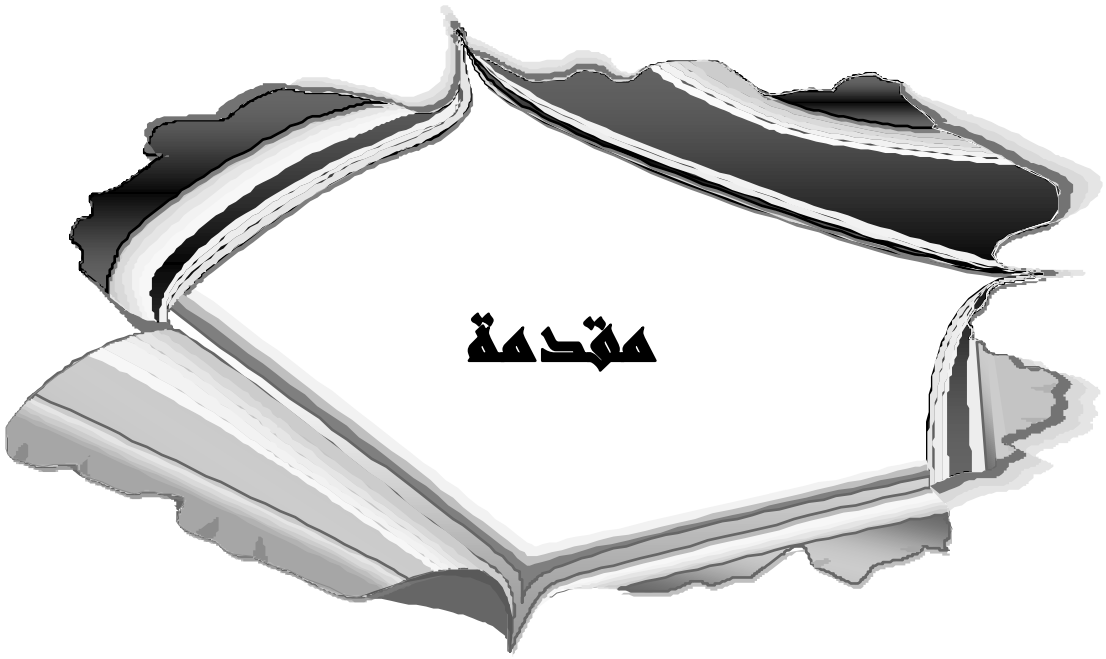
6ـ قائمة الملاحق.....96

فهرس الجداول

الرقم		الصفحة
1	جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	66
2	جدول رقم (2) يوضح قائمة أساتذة المحكمين للمقياس	67
3	جدول رقم (3) يوضح طريقة تصحيح استبيان	68
4	جدول رقم (4) يوضح مستويات بطء التعلم حسب مقياس بطء التعلم للمعلمين	68
5	جدول رقم (5) يوضح درجات أفراد العينة على الاستبيان	72
6	جدول رقم (6) يوضح نتائج أفراد العينة الكلية للتلاميذ	73
7	جدول رقم (7) يوضح نتائج أفراد العينة لمقياس الرسم حسب الجنس بالنسبة للأفراد العينة	74
8	جدول رقم (8) يوضح نتائج أفراد العينة بطيئي التعلم لمقياس الرسم حسب الشدة	75
9	جدول رقم (9) يوضح نتائج أفراد العينة متوسطي بطء التعلم ذكور وإناث	76
10	جدول رقم (10) يوضح نتائج أفراد العينة الشديدين ذكور وإناث	77
11	جدول رقم (11) يوضح نتائج الفرضية الأولى في دراسة العلاقة الإرتباطية	78
12	جدول رقم (12) يوضح نتائج الفرضية الثانية بين المتوسطين والشديدين حسب الجنس	80
13	جدول رقم (13) يوضح نتائج أفراد العينة حسب الجنس ذكور وإناث	81

فهرس الملاحق

الرقم	
1	ملحق رقم 1 يوضح مقياس بطء التعلم للمعلمين
02	ملحق رقم 2 يوضح تقنية الرسم
3	ملحق رقم 3 يوضح رسوم الأطفال عاديين
4	ملحق رقم 4 يوضح رسوم الاطفال بطيئين
5	ملحق رق5 يوضح رسوم الأطفال متوسطيين
6	ملحق رقم6 يوضح رسوم الأطفال الشديدين
7	قائمة أسماء الأساتذة المحكمين للمقياس


مقدمة

مقدمة:

إن الطفل هو محور العملية التعليمية،وعلى التربية أن تنطلق من واقعه،وان تستجيب لخصائص نموه واحتياجاته في كل مرحلة من مراحل هذا النمو و أهمية مرحلة الطفولة من عمر الإنسان، و لقد عمد علماء النفس إلى تقسيم مراحل الطفولة ومن بين هذه المراحل مرحلة الطفولة المتأخرة ، و الطفل في هذه المرحلة يشع عالمه و يبدأ في اكتساب العديد من المهارات في جميع النواحي المعرفية و الحركية و الفنية و يبدأ حياته الاجتماعية حيث يرتبط بصدقات مع زملائه خارج نطاق الأسرة ،و يحاول دائما التأكد على استقلاله و قدرته على التكيف مع المجتمع ، و يستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يستخدم جميع وسائل التعبير التخيل التي قام بها طفل ما قبل المدرسة و هي الإنتاج الفني و الأحلام والخيال ، وخلال هذه المرحلة تنموا المفردات اللغوية بسرعة فائقة لدى الطفل ، كما أن تفكيره في هذه المرحلة يكون أكثر مرونة نتيجة نقص تمركزه حول الذات .

أثناء مرحلة الطفولة المتأخرة يكون الطفل معرض لعدة مشكلات و لكن يمكن علاجها من خلال المدرسة (المعلم) ، الأسرة (الأولياء) ، أو المختص النفسي و في هذا الصدد يقول .

ـ محمد حسن العمايرة ـ إن معظم الأطفال في المدارس الابتدائية يمرون بمشكلات سلوكية و بعض هذه المشكلات من النوع البسيط الذي يمكن السيطرة عليه بسهولة ، و بعضها يحتاج إلى دراسة و متابعة و اقتراح حلول مناسبة لها ،و هذه المشكلات تؤثر على ضبط النظام في الصف و تعمل على إعاقة عملية التعليم ".

ومن بين المشكلات التي يعاني منها التلميذ ،بطء التعلم حيث يشكل التلاميذ بطئ التعلم شريحة كبيرة من تلاميذ المرحلة الابتدائية إن الاهتمام بتلك الفئة من التلاميذ يحميهم من الإحباطات الناشئة عن الفشل الدراسي، و من اتجاهات المجتمع مما يجعلهم يرفضون المجتمع الذي رفضهم ،أحيانا بالاعتداء أو بالانسحاب، أو بالانطواء .

إن التلميذ بطيء التعلم هو التلميذ الذي يكون غير قادر على مجاراة الآخرين تعليميا أو تحصيليا في موضوع دراسي ،وهذا لأسباب ظاهرة أوكامنة بحاجة إلى عملية تشخيص والذي

تتراوح نسبة ذكائه من 70 إلى 90 درجة ،وتسمية هؤلاء التلاميذ ببطيء التعلم يعني أنهم يستطيعون الاستفادة من التعليم العادي في الصف المدرسي ولكن بصعوبة كبيرة وفي العادة التلميذ الذي يكون بطيء في مادة معينة يكون بطيء في بقية المواد ،والاهتمام بالتلاميذ بطيء التعلم يعكس تكافؤ الفرص بين التلاميذ ، ويشكل جانبا ايجابيا يوجه طاقة بشرية لشريحة كبيرة من التلاميذ نحو الإنتاج والفعالية الاجتماعية .

وفي الآونة الأخيرة حظيت مشكلة بطء التعلم باهتمام كبير من الباحثين وتكاثفت الجهود في تشخيص هذا النوع من المشكلات واعتمدوا في ذلك على الاختبارات والمقاييس العلمية كاختبار الذكاء والتحصيل وهناك عدة تقنيات متنوعة ومتعددة لم تلق اهتماما من الباحثين وهذا ما لفت انتباهنا إلى استخدام اختبار غير لفظي (تقنيات الرسم) واعتبار الرسم كمحك تشخيصي لبطء التعلم نظرا لبساطته وسهولة وسرعة تطبيقه وقلة الأدوات المستخدمة ،والذي مكننا من معرفة مدى إمكانية اعتبار التشخيص عن طريق الرسم محكا لتشخيص مشكلة بطء التعلم في مرحلة الطفولة المتأخرة ،والتمييز بين التلاميذ بطيء التعلم والتلاميذ العاديين.

وقد تضمنت الدراسة جانبين الأول النظري والثاني تطبيقي .

الجانب النظري يتكون من ثلاثة فصول والذي احتوى الفصل الأول فيه على تقديم الإشكالية الفرضيات ،أسباب ،اختيار الموضوع وأهميته وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة والتعقيب عنها ،ثم تطرقنا في الفصل الثاني ،إلى رسوم الأطفال (تعريفها- سيكولوجية – أهميتها نظريات مفسرة – خصائص رسوم أطفال – استخدام رسوم الأطفال في التشخيص والعلاج)

أما الفصل الثالث هو مرحلة الطفولة المتأخرة و بطء التعلم وتضمن جزئين :

الجزء الأول الطفولة المتأخرة (تعريفها ،مظاهر النمو في الطفولة المتأخرة).

أما الجزء الثاني بطء التعلم (تعريفه ،خصائصه ،أسبابه ،مشكلاته ،تشخيص المعلم ، الأساليب المستخدمة للتكفل ببطء التعلم)

أما الجانب الميداني فقد تضمن فصلين ،فصل الإجراءات المنهجية وفيه المنهج المتبع الأساليب الإحصائية الدراسة الاستطلاعية ،مجالات الدراسة،عينات الدراسة ،وأخيرا ،أدوات الدراسة للتحقق من فرضيات الدراسة ،أما الفصل الخامس فقد تضمن عرض وتفسير نتائج الدراسة.


الجانب النظري



الفصل الأول:مدخل إلى الدراسة

تمهيد

1-الإشكالية.

2- الفرضيات.

3- تحديد المفاهيم.

4- أسباب إختيار الموضوع.

5 - أهداف البحث.

6- أهمية البحث.

7-الدراسات السابقة.

8- ملخص الدراسات السابقة.

1-الإشكالية:

يعتبر التعليم الابتدائي في النظام التربوي عملية اجتماعية مستمرة تتم داخل إطار منظم في سلك التعليم, يستهدف المتعلمين سبل مختلفة ووفق سياسات الدولة تكفلها جماعات ضاغطة.الهدف منه تحسين مستواهم بفضل مجموعة من العمليات الملموسة و المجردة.

وبذلك ذكر أحد الباحثين "**أحمد عابدين (2001)** أن المدرسة:"بناء أساسي من أبنية المجتمع، أي أنها مؤسسة اجتماعية أساسية أوجدها المجتمع بفعل غزارة التراث الثقافي و تراكمه وتعقده لتقوم بتنشئة أبنائه و تربيتهم تربية مقصودة .

(محمد عبد القادر عابدين،20،ص41)

وهذا يعني أن المدرسة تقوم بمهام تبليغ قيم المجتمع و إعطائه فرصا متكافئة في التطور و الرقي على المستوي الفردي و الاجتماعي،معرفة الأطفال الذين يجدون صعوبة في التكيف و التوافق و الانسجام المدرسي الذي يعترضه في مساره الدراسي.

ويعد بطء التعلم من أهم المواضع التي أثارت تباين و اختلاف في وجهات نظر الباحثين حول هذه الفئة و التخطيط لوضع استراتجيات تعليمية تساعدنا علي تحسين أداء الأطفال. وتجعلهم قادرين علي مجارات الآخرين و أن ينظروا لأنفسهم نظرة ايجابية أو غير سلبية .

و قد أشار **نبيل عبد الهادي(2010)** أن مصطلح بطء التعلم يطلق علي الطفل الذي يكون غير قادر علي مجارات الآخرين تعليما أو تحصيليا في موضوع دراسي و هذا لأسباب ظاهرة أو كامنة بحاجة إلي عملية تشخيص.

(نبيل عبد الهادي،20،ص،20)

واعتبر أن التلاميذ الذين يتراوح ذكائهم بين(70-90) يطلق عليهم اسم بطيء التعلم و يتأخرون صفا أو صفين علي المستوي المتوقع في عمرهم الزمني،أي يحتاجون إلي وقت أكبر و شرح مبسط من جانب المعلم و زيادة في التدريب.

وتتطلب هذه الفئة وضع خطط و برامج تشخيصية تمكننا من الكشف عن حالته و كيفية علاجها .

و يعد الرسم عمل تعبيري و نشاط مدرسي يقوم به الطفل نستطيع من خلاله التعرف على مشكلاته و ميولا ته و اهتماماته و اتجاهاته .

وقد أوضحت بعض الدراسات.كدراسة "سميث و مارتن "التي أجراها على الأطفال الذين يعيشون الصراعات و القلق كانوا متأخرين دراسيا بنسبة52 ومنهم يلجئون إلي أحلام اليقظة للتنفيس عن الضغط النفسي ,و قد أشار "**إسماعيل محمد أحمد الغالي(1989)** أن أغلبية هؤلاء الأطفال يمتازون بالضجر و الشكوى و يميلون إلي المنافسة الضعيفة .

(مصباح عامر،2003 ،ص83)

وقد أورد "**رشدي حنين عبده**" **1983** مجموعة من الدراسات على الأطفال، منهم الدراسة التي أجرتها **بومريند** حيث وجدت أن هناك علاقة بين سلوك الآباء و نمو شخصية الأطفال.

فالأطفـال الذين يتميزون أكثر عن غيرهم بالاعتماد على النفس وضبطها يقوم أبائهم بممارسة الضبط عليهم ، وأن الأطفال الذين يتميزون نسبيا بعدم الثقة و الانعزالية هم الذين يمـارس عليهم أبائهم ضبط شديدا مع درجة أقل و علي درجة كبيرة من الاغتراب

(مصباح عامر،2003،ص95)

وفي دراسة **سيموندر** التي أجراها علي 28 زوجا من الأطفال، لاحظ فيها أن الأطفال الذين أبائهم مستبدين مؤدبون يعتمد عليهم و خاضعون و لديهم صعوبة في التعبير عن ذاتهم و يعانون الشعور بالنقص و تسيطر عليهم الحيرة علي عكس الأطفال الآخرين .الذين يتصفون بالعناد و التمرد و تجدهم واثقين من أنفسهم.

(مصباح عامر،2003،ص،97)

ويري "**باتي**"في دراسة أن هناك علاقة بين تدني التحصيل وعدم التوافق و الانسجام داخل المدرسة عند الأطفال الذين تتم معاقبتهم جميعا.

(عمر نصر الله و آخرون ،2،ص25)

يقول "**أوبين**" اكتشاف الصد عن طريق الرسم بعدم الضغط أو عن طريق الرسم الابري

أو رسم غير واضح لصعوبة في التكيف و انعدام الشخصية و في حالة الاضطراب النفسي يظهر لدي الطفل التكوين غير المتناسق أو طي الورق ،أو قد يرسم أشياء و عناصر مبهمة لاتمد بصلة (معدل الطفل للرسم 4 دقائق).

(Plilippe wallon ,2009 ,p68)

يعتبر حدث دخول الطفل إلي المدرسة الابتدائية فتحا جديدا لأغلب الأطفال ، لأنه يمثل خروجا من محورية الذات ولذلك تلعب المدرسة الجزائرية دورا كبيرا في حياة الطفل لأنها تمكنه من التفاعل و التواصل مع آخرين (زملائه في الصف) ، وهذا ما لمسناه أثناء قيامنا بالتطبيق ، من حيث التنظيم و الاستقبال و خاصة الاهتمام بالتلاميذ و إتباع أساليب مناسبة للتعامل مع التلاميذ العاديين و خاصة بطيء التعلم ، إلا أن المدرسة الجزائرية لا تراعي الجانب النفسي للتلميذ و ما لا تدركه أن الجانب النفسي ضرورة لعملية تعليم التلميذ .

ومما سبق نطرح التساؤل التالي :

1-هل توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين التشخيص عن طريق الرسم لبطء التعلم لدى تلميذ السنة الرابعة ابتدائي (8-9).(9-10) ؟

2- فرضيات البحث:

1.2 هناك علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين تصور المعلم لبطء التعلم و التشخيص عن طريق الرسم بين المتوسطين والشديدين لدى تلميذ السنة الرابعة ابتدائي .

2.2 هناك فروق دالة إحصائيا بين درجات بطء التعلم أو درجات السلم التقديري و التشخيص عن طريق الرسم لدى تلميذ السنة الرابعة ابتدائي حسب متغير الجنس.

3-تحديد المفاهيم إجرائيا:

3-1 - التشخيص لبطء التعلم : هو العملية التي يقوم بها الباحث و التي تعتمد علي الرسم كمقياس لتشخيص حالة بطء التعلم لدى تلميذ السنة الرابعة ابتدائي .

3-3 بطء التعلم : ويقصد به مجموعة من التلاميذ الذين يكونون غير قادرين علي مجاراة الآخرين و يحتاجون إلي زمن أكبر و شرح مبسط و زيادة في التدريب و يتراوح ذكاءهم ما بين(70 - 90) **(نبيل عبد الهادي و اخرون ،2010،ص14)**

3-4 التعريف الإجرائي لبطء التعلم :هو الذي يقوم أسلوب الرسم بتشخيصه ، و أيضا المعلم بتحديده عن طريق الاستبيان

3- 5 تلميذ السنة الرابعة الابتدائي : هو طفل في سن 10 سنوات يدرس السنة الرابعة ابتدائي بالمدرسة الجزائرية داخل قسم نظامي ، ويتكون من الذكور و الإناث ، ويحدد صفته وفق القوانين التي تحددها وزارة التربية (ولاية المدية) .

4-أسباب اختيار الموضوع

لكل دراسة أسبابها التي تدفع الباحث للقيام بها و لموضوعنا هذا نوعان من الأسباب ماهو ذاتي و منها ماهو موضوعي .

4-1الأسباب الذاتية:

-التقرب من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي و معرفة صعوبات التعلم التي يتعرضون لها

- معرفة مدي أهمية التشخيص عن طريق الرسم في معرفة التلاميذ الذين يعانون من بطء التعلم .

- إلقاء الضوء علي دراسة ظاهرة بطء التعلم التي يعانيها التلاميذ، و اقتراح طريقة التشخيص.

- موضوع البحث يتعلق بمجال تخصصنا إذ هو محاولة معرفة و تصنيف التلاميذ بطيئي التعلم.

4-2 الأسباب الموضوعية:

-دراسة ما يعرف ببطء التعلم ،وهو ما يطلق علي الطفل الذي يكون غير قادر على مجاراة الآخرين تعليميا أو تحصيليا في موضوع دراسي ،وهذا ما جعلنا نتساءل عن أسباب بطء التعلم.

- معرفة دور المعلم و المختص في اكتشاف التلاميذ بطيئي التعلم .
- إثراء المكتبة (مكتبة جامعة المدية) بالبحوث الأكاديمية .

5-أهداف البحثّ:

إن لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية ، و البحث العلمي هو الذي يسعي إلي تحقيق أهداف عامة ، ذات قيمة و دلالة علمية ،و تهدف الدراسة للتعرف على علاقة بطء التعلم بالتشخيص عن طريق الرسم .

-ومن الأهداف الأساسية لهذا البحث مايلي:

- معرفة العلاقة بين بطء التعلم و التشخيص عن طريق الرسم
- معرفة الفروق بين بطء التعلم و التشخيص عن طريق الرسم حسب متغير الجنس
- اكتشاف التغيرات الأساسية لظاهرة بطء التعلم
- مقارنة النتائج المتحصل عليها مع نتائج الدراسات السابقة

6-أهمية البحث:

نلقي الضوء على استخدام الرسم كأداة تشخيصية يمكن من خلالها أن نتعرف علي نوعية الشخصية للقائم بالرسم ،على اعتبار أن الرسم هو إسقاط لمفهوم الذات لدى الشخص

- التحقق من فاعلية التشخيص عن طريق الرسم و مدى إمكانية و مساعدة المعلمين لاكتشاف تلاميذ بطيئي التعلم .
- قد يستفيد منها المعلمون و المرشدون و التربويون و المعالجون النفسانيون و العاملون في المجال النفسي في التشخيص و التكفل.
- التركيز علي التلاميذ بطيئي التعلم، لأن مشكلة بطء التعلم من المشاكل التي تقلق بال المعلمين و الآباء، وهي مشكلة متعددة الجوانب، نفسيا، اجتماعيا، تربويا و صحيا.

7- الدراسات السابقه:

أ-الدراسات العربية

أورد "**رشدي حنين عبده** " **1983** مجموعة من الدراسات حول تأثير المعاملة الو الدية علي سلوك الطفل الاجتماعي منهم الدراسة التي **أجرتها** "**بومريند**" علي مجموعة من أطفال الحضانة ووجدت أن هناك علاقة بين سلوك الآباء و نمو شخصية الأطفال ،فالأطفال الذين

يتميزون نسبيا بعدم الثقة و الانعزالية وعدم الرضا ،فهم الذين كان لديهم آباؤهم يمارسون عليهم ضبطا شديدا مع درجة عاطفية أقل و علي درجة كبيرة من الاغتراب و التباعد.

(مصباح عامر ،2003 ،ص95)

- **دراسة "فورة " 2004** والتي بعنوان **فعالية برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة .**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن صعوبات تعلم القراءة و كذلك تحديد أسس البرنامج الذي يعالج بعض صعوبات تعلم القراءة و أخيرا تعرف على فاعلية البرنامج في علاج بعض صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة .

ومن بين النتائج التي تحصلت عليها هذه الدراسة إعداد بطاقات ملاحظة لتحديد صعوبات تعلم القراءة الجهرية و الكشف عن صعوبات تعلم القراءة في الواقع الميداني إضافة إلي إعداد اختبار في مهارات الفهم القرائي،والتي يعاني منها تلاميذ الصف السادس من عدم إتقانها والتأكد من صدقه وثباته

ب- الدراسات الأجنبية:

- **دراسة" سميث و مارتن1983**" تبين درجة تأثير سلوك الآباء في الأطفال إما ايجابيا أو سلبيا ،فقد بينت الدراسة أن معظم الأطفال الذين يعيشون القلق و الصراع بين تحقيق رغبات الآباء و بين استعداداتهم غير الملائمة لهذه الالتزامات كانوا متأخرين دراسيا و ذلك بنسبة 25 و منهم من يلجئون إلي أحلام اليقظة للتنفيس عن الضغط النفسي و ذلك بنسبة 32 من العينة ،كما بينت الدراسة أن أغلبيتهم يمتازون بكثرة الضجر و الشكوى و يميلون إلي المنافسة الضعيفة التي أشار إليها كل من **محمد إسماعيل و محمد .**

(مصباح عامر،2003،ص،83)

~ دراسة "سيموندر " حيث قارن الباحث في دراسة أجراها علي عينة مكونة من 28 زوجا من الأطفال تراوحت أعمارهم بين 6 و 17 سنة بين والدين مستبدين ، فلاحظ أن أطفال

الآباء المستبدين يتصفون بأنهم مؤدبون و يعتمد عليهم و خاضعون و خجلون و حساسون و كان لديهم صعوبة في التعبير عن ذواتهم و يعانون الشعور بالنقص و غير امنين

و تسيطر عليهم الحيرة أكثر من الأطفال الذين جاؤوا من أباء متسامحين أكثر عصيانا و عديموا المسؤولية و يتصفون بالعناد و التمرد علي السلطة ، وفي مقابل ذلك يتصفون بالثقة في أنفسهم و لديهم أصدقاء خارج الأسر .

(مصباح عامر،2003،ص،97)

~ أظهرت دراسة "**بردجيز**" بأن علاقة الطفل مع أمه نعتبر الأساس في تكوينه على مفهوم الذات الايجابي، انعكس إيجابا على تحصيلهم عكس الأطفال الذين لا يتمتعون لعلاقة وطيدة مع الأم ،فقد كانوا يمتازون باضطرابات نفسية و تدني في التحصيل.

(عمر نصر الله و آخرون ،2010،ص، 22)

~ و يري "**باتي**"أن هناك علاقة بين تدني التحصيل و عدم التوافق و الانسجام داخل المدرسة عند الأطفال الذين يتم معاقبتهم جميعا .

(عمر نصر الله و آخرون ،2010 ، ص،22)

~ و بينت الدراسة أن الأطفال ذوي الولادة المتقدمة لهم نقص في العمليات العقلية، وحتى خلل في نمو الخلايا العصبية.

(Pat total .Geoff Astbary and Tom Masson .2010.p 16)

~ وقد أظهرت دراسة " **أوبين** "في التشخيص عن طريق الرسم و اكتشاف الصد عن طريق الرسم بعدم الضغط أو عن طريق الرسم الابري أو رسم غير واضح و هو يعني صعوبة تكيف لغاية شعور بانعدام الضغط في التشخيص ،وفي حالات كثيرة في الاضطراب النفسي يظهر لدي الأطفال التلوين غير متناسق ،أو طي الورق ،أو رسم غير نظيف ،أو عادة فوق الخطوط و بطء في إنشاء الرسم بحد ذاته و قد يرسم أشياء أو عناصر مبهمة لا تمد بالشكل العام بصلة.

(Plilipp Wallon ,2009، P68)

~ و هناك دراسات مقاربة لدراسة بطء التعلم التي اهتمت بتشخيص حالات صعوبات التعلم و الكشف عنها، و اعتمدت على نتائج الاختبارات التحصيلية و الفعلية في تمييز حالات صعوبات التعلم ومن هذه الدراسات المقاربة مايلي:

~ دراسة "هود سون سوبهان " هدفت هذه الدراسة إلي استخدام برنامج محسوب لمعالجة الصعوبات التي تتعارض مع فهم و تذكر الحقائق الرياضية الأساسية لدى طلاب الصف الرابع و الخامس و السادس طبقت هذه الدراسة 42 طفلا تحت سن (12) سنة و 50 طفلا فوق سن(12) سنة و شارك في هذه الدراسة 20 معلما ،وأسباب صعوبات التعلم في المهارات الرياضية الأساسية عدم وجود معرفة سابقة للطفل ،ومواقف سلبية اتجاه الرياضيات وعدم وجود استراتيجيات حديثة و متنوعة ،ومن نتائج الدراسة تحسين مستوي بعد توظيف التكنولوجيا، باستخدام إستراتيجية حل المشكلات في تذليل 70الطلاب بنسبة
الصعوبات الرياضية و أوصت الدراسة بضرورة توظيف إستراتيجية حل المشكلات باستخدام التكنولوجيا مثل: الحاسب الآلي، الآلة الحاسبة.

8- ملخص الدراسات السابقة :

من خلال تناولنا للدراسات السابقة نستطيع استخلاص نقاط التشابه التالية:

8-1نقاط التشابه:

معظم الدراسات التي تطرقنا إليها تناولت موضوع سلوك الأطفال كدراسة **سميث ومارتن،سيموندر ودراسة،برد جيز** ،أن أغلبية الأطفال يشتكون من الاضطرابات النفسية والمشاكل الأسرية والمدرسية التي تؤثر على مستواهم الدراسي وتدني في التحصيل إضافة إلى الدراسة إلي قدمها **رشدي حنين** حول تأثير الوالدين على سلوك الأطفال،ودراسة **فورة2004** حول صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

8-2 نقاط الاختلاف:

بالرغم من وجود نقاط التشابه إلا أن هناك عدة نقاط اختلفت فيها هذه الدراسات من حيث العينة ،المتغير والنتائج.

دراسة **سميث مارتن** التي أجراها على الأطفال وتكونت من**32**فرد وما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن أغلبية الأطفال يعانون من الضجر والشكوى وهذا راجع إلى حالة الصراع والقلق في تحقيق رغباتهم ،أما دراسة **سيموندر** التي أجراها على عينة مكونة من **28**زوجا من الأطفال كانت أعمارهم تتراوح من**6** إلى **17**سنةوتوصلت هذه الدراسة إلى أن هؤلاء الأطفال لديهم صعوبة في التعبير عن الذات ويمتازون بالعناد والتمرد، أيضا دراسة **برد جيز** في علاقة الطفل مع أمه والتي اعتبرها علاقة ايجابية استنتج فيها أن الأطفال ذوي الولادة المتقدمة لديه نقص في العمليات العقلية وخلل في النمو أما دراسة **هود سون سوبهان** التي أجراها على **42**طفل فما فوق شارك فيها **22**معلما كانت تهدف هذه الدراسة إلى استخدام برنامج محوسب لمعالجة صعوبات تتعارض مع التلاميذ وتوصلت هذه الدراسة إلى تحسين المستوى باستخدام إستراتيجية حل المشكلات ،وأكدت دراسة رشدي **حنين** التي كانت على مجموعة من الأطفال استنتج فيها أن هناك علاقة بين سلوك الآباء ونمو شخصية الأطفال ،أما دراسة **فورة 2004**التي اجريت على التلاميذ لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة وكان هدفها الكشف عن هذه الفئة ومن بين النتائج المتحصل عليها إعداد بطاقة ملاحظة لتحديد صعوبات تعلم القراءة .

قائمة المراجع حسب ورودها في الفصل الأول:

1- نبيل عبد الهادي (2000) : **التفكير عند الأطفال ، تطوره و طرق تعليمه** ، دار اليازوري العلمية ، بدون طبعة ، عمان.

2- نبيل عبد الهادي (2010): **بطء التعلم وصعوباته** ،الطبعة الثانية ،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان الأردن

3- مصباح عامر (2003):**التنشئة الاجتماعية ،والسلوك لانحرافي للتلميذ المدرسة الابتدائية** ، دار الأمة ،الطبعة الأولى برج الكيفان ،الجزائر

4- محمد عبد القادر عابدين (2001) :**الإدارة المدرسية الحديثة** ،بدون طبعة ،دار الشروق ،عمان الأردن.

5- علي تعوينات (2009) : **البطء التعلمى و علاجه من خلال أساسيات التعليم و التعلم** ، دار الحكمة ، كنوز ، بدون طبعة .

6- توما جورج خوري (2002) : **الطفل الموهوب و الطفل بطئ التعلم** ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ،الطبعة الأولي ، بيروت ، لبنان .

7- فورة ناهض (2004) : **فعالية برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بقطاع غ**زة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية غزة .

8-Phillip wallon (2009) ; **Le dessin d'enfant** , Point delta puff , 4eme édition mis a jour , Paris.

9- Hudson , Siobhan (2010) ; **Improving Basic Math Skills Using Technology(ED)**,(512698).



تمهيد

1- تعريف الرسم

1-1 تعريف رسوم الأطفال.

2-سيكولوجية رسوم الأطفال.

3-أهمية رسوم الأطفال .

4-النظريات المفسرة لرسوم الأطفال.

5-مراحل تطور رسوم الأطفال.

6-خصائص رسوم الأطفال.

7-استخدام رسوم الأطفال في التشخيص النفسي.

8-استخدام رسوم الأطفال في العلاج النفسي.

خلاصة الفصل .

تمهيد:

تعد رسوم الأطفال شكلا من أشكال التواصل ، فهي بمثابة رسائل موجهة إلى الآخرين ، ووعاء للفكر والمشاعر شانها في ذلك شان الكلمات ، لاسيما آن اللغة اللفظية . بالنسبة للطفل غالبا ما تقتصر على تحقيق أغراضه التعبيرية إما لعدم كفايتها أو لانتقاء وجودها أساسا لدى بعض الأطفال غير العاديين ، وهي تعبير صادق عن استعدادات الطفل وحالته المزاجية الانفعالية وطاقاته التعبيرية الفنية والإبداعية الكامنة واللامحدودة ووسيلة لتنمية هذه الاستعدادات وتطويرها ، ومجمل القول إن رسوم الأطفال تعد انعكاسا لشخصية الطفل في سوائها وانحرافها ، وفي خالاته الشعورية واللاشعورية ، ومن ثم فهي مفتاح لفهمها وتقويمها وتوجيهها.

1-: تعريف الرسم:

الرسم عبارة عن وسائل إيضاحية لما يفكر فيه الفنان وما يقوم بتخطيطه في كل ميادين الابتكار الشكلي ، وذلك يؤثر على أهميتها ووظيفتها الفنية ويعتقد أن إتقان الرسم أساسا لأعمال الفن المتعددة إن لم يكن أساسا للطرق التنفيذية الأخرى.

(عبد العزيز مصطفى ،1999،ص10)

هذا يعني أن ارسم عبارة عن نشاط فني، يقوم به الطفل للتعبير عن حالاته المزاجية وعن رغباته، وميوله في مختلف الميادين، لما له من أهمية ودور في حياة الفرد، كما ا نها وسيلة فنية يستطيع فيها الفنان الوصول طرق متعددة في التخطيط والابتكار.

1-1تعريف رسوم الأطفال :

نعني برسوم الأطفال كل الإنتاج الشكلي الذي ينجزه الأطفال على أي سطح كان ،مستخدمين الأقلام والألوان والصبغات ،فلم تعد كلمة رسوم في هذا المصطلح تفرض على الرسوم التشكيلية ذات البعدين التي لا تمتلئ بالألوان والظلال على المسطحات ،كالورق والجدران والأرض ، بالإضافة إلى الاهتمام بالخصائص المميزة التي تعكس صفات الطفولة، ويدخل فيها الأصول التكنيكية والأساليب التي يتبعها الأطفال.

(عياد مواهب ،1966، ص37)

أي أن الرسم يشمل كل التعبيرات الفنية التي يبرزها الطفل أثناء رسمه، وذلك باستخدام الألوان والأقلام وغيرها من الأدوات ، والاهتمام بالخصائص والأساليب له دور اساسي يساعد على الرسم بشكل أكثر دقة وفاعلية.

2- سيكولوجية رسوم الأطفال:

يتضح دور الفن كوسيلة للعلاج في قدرته على تحرير النفس الداخلية من العوائق وتأكيد الذات وقبولها ، فالأطفال غير المتوافقين مع جو المدرسة يجدون الرسم فرصة تمكنهم من

تحسين هذه العلاقة وتنميتها، والمناخ الجماعي يساعد الطفل على التكيف مع الآخرين ويمكننا أيضا من التعرف على الطفل المنعزل والانطوائي وغيرهم، ويساعد على تنمية الثقة بالنفس ويجد التقدير ويعطي فرصة للطفل الانبساطي لتفجير طاقاته وإظهار إبداعاته.

(البسيوني،1984، ص93-94)

وهذا يعني أن الرسم له أهمية بالغة في حياة الطفل، لأنه يساعد غلى تأكيد الذات والتكيف والتوافق الجماعي مع الآخرين لتطوير أفكاره وإبداعاته وتحريره من الصراعات .

وقد أشار **خضر 1980**، الرغبة في الرسم يبدو واضحا من خلال رسومات الأطفال ، فالطفل الذي يرسم نفسه في حديقة الحيوانات ، اونه أكل طعاما قد تبدو له رغبة كبيرة في الرسم وعن قناعة تامة ، والمثال على ذلك الطفل الذي يرسم مدرسة جميلة وسور لها ويكتب بدا العام الد راسي الجديد ولم يتضمن الجزء الأهم وهو التلاميذ، واكتفى برسم الجدران ولم يرسم التلاميذ داخل الفصول، أو أمام باب المدرسة، وأغلق أبوابها فهذا يعني أن لديه رغبة في عدم ابتداء العام الدراسي ، وكذلك في امتداد الإجازة، أو خوفا من الرسوب في الشهادة فعبر عنهما معا (ابتداء العام الدراسي وعدم ابتدائه)، وبذلك الرسم هو الحل الذي توصل إليه لا شعور التلميذ لتحقيق رغبتين متناقضتين.

(خضر،1989 ،ص ص 26- 27)

أي أن الرغبة والقناعة عامل أساسي للطفل في التعبير عن حاجاته وميولا ته ،فقد يعبر عن شيء يريد تحقيقه ولا يريده في نفس الوقت أثناء عملية الرسم.

وهذا ما أشار إليه **عثمان 1980**،في مجال الرسم الرغبة بشكل مقنع ، وتوصل إلى أن القسوة والمخاوف هي رمز للتعبير عن حالة الطفل ،فعندما طلب من بعض الأطفال الرسم عن معركة ، ظهر رسم لأحد الأطفال يظهر فيه نوع من العنف، وكان عمره ما بين عشر سنوات.

وعبر عن الرسم بمجموعة من المشانق تتدلى منها بعض القسوة ،وعند استفساره وجد أن الطفل يعاني **(عثمان1980،ص ص 23-24)**

هذا يعني أن الرغبة في الرسم تعبر عن حالة الطفل وعن مجمل المخاوف والصراعات الداخلية بطريقة رمزية، تمكن المعلم أو الأخصائي من معرفة ما يعيشه الطفل من خلال الرسم.

3- أهمية رسوم الأطفال :

تعد رسوم الأطفال احد الأنشطة الهامة في سلوكهم التلقائي، وان كانوا لا يستطيعون الرسم حقيقة بسبب نقص اتزانهم العضلي، إلا انه يتميز بالشخبطة التي يقوم بها الطفل بالقلم ،أو بأصابع الطباشير أو إي أداة أخرى.

وتعرف رسوم الأطفال بأنها تلك التخطيطات الحرة التي يستخدمها الأطفال كلغة ،يعبرون فيها على أي سطح كان منذ البداية بمسك القلم أو ما شابه ذلك ،إلى أن يصلوا مرحلة البلوغ.

(الهنيدي،2007،ص12)

إن الرسم عملية فنية تعبيرية له دور أساسي يتميز بالشخبطة يستخدمه الطفل ليعبربه عن رغباته وحاجاته، وميولا ته وعن ما يعيشه من صراعات وعن ما يريد تحقيقه .

وفي كتاب تحت عنوان حول الطفولة أكد جيمس سولي بان الطفل يميل في رسومه إلى الرموز أكثر منه للواقعية ، فانه يرى فن الطفل في جوهره انتقائي وإيحائي أكثر منه إعادة إنتاج حرفية للواقع وقد جاء من بعدهم العالم النمساوي **تشيزك** ،الذي قام بتشجيع الأطفال على رسم استجابتهم الشخصية للواقع وما يحدث في حياتهم بعيدا عن الرسم الفوتوغرافي من الطبيعة.

(السيد، 2003،ص ص29-30)

إن الطفل في أثناء الرسم يستطيع أن يعبر عن رغبته وعن ما يريد اختياره بعيدا عن الواقع، وعن ما يلفت انتباهه وما يجول في ذهنه، لان الطفل بطبعه يريد تطوير أفكاره أكثر من الإعادة .

كما قدم عالم النفس جيمس سولي في أول تفسير نظري لمراحل تطور رسوم الأطفال نلخصها فيما يلي:

ـ إن الرسم يمكننا من الكشف عن الأسوياء وغير الأسوياء.

ـ الارتقاء بمعدلات الذكاء والاستعداد الخاص للعمل.

ـ الكشف عن الأمراض النفسية للطفل من خلال تعبيراته ورسومه.

ـ إدراك سمات التعبيرات الخاصة بالذكور والإناث والأطفال والبالغين في رسوماتهم .

ـ مساعدة الأخصائيين النفسيين في جهودهم لفهم خصائص مرحلة الطفولة.

ـ تحديد مكانة تعبيرات الأطفال العربية من الاتجاهات.

ـ فتح مجال أوسع للطفل في التعبير الفني.

(غراف،2003،ص25)

يمكن الرسم من الكشف عن ذكاء الطفل وقدراته واستعداداته ،كما انه يكشف عن الطفل العادي السوي وغير السوي، و يفتح له مجال لتطوير مفهومه في عدة مجالات.

4- النظريات المفسرة لرسوم الأطفال:

لقد تحدثنا عن عديد من التفسيرات التي تحلل الدافع للرسم، وفي هذا المجال سوف نتناول بعض النظريات الرئيسية التي قدمت تحليلات قيمة في مجال رسوم الأطفال .

4-1 النظرية التحليلية :

يرى **القرطي 2001**، أن الرسومات ليست مجرد إسقاطات فوتوغرافية لما يراه الطفل في الواقع المرئي، كما أنها ليست محض نشاط عقلي يعكس عوامل معرفية معقدة، وإنما هو محكوم بعوامل وجدانية دافعية مرتبطة بمزاج العقل ومشاعره وصراعاته الدفينة ، فهي تؤثر على سلوكه وتنعكس على رسومه، وكل هذه الرسومات لها دلالات سيكولوجية ،ويغير أصحاب هذه النظرية أن اللاشعور هو المنبع الذي تصدر عنه كل الآثار والإبداعات ، وتستخدم الرسوم كأداة اسقاطية تشخيصية لكشف الصراعات التي يواجهها الفرد، وتؤثر على نموه.

واتخذ الباحثون في هذا الإطار من رسوم الأطفال والبالغين للشكل الإنساني (hfds) مادة للاستثارة وللتحليل الكمي، والكيفي، واستخلاص المعلومات ،كما تتمثل في الاختبارات الاسقاطية كرسم الشخص (dap)ورسم عائلة (kfd) يعتمد على اللون والوضع والحجم ويعتبر وسيلة للتنفيس عن طريق الرمز.

(القريطي ،2001ص ص 38ـ"39)

مما يوضح لنا أن الرسومات ليست نشاطات عقلية، وإنما هي وجدانية ترتبط بمشاعر وصراعات داخلية التي يعيشها الطفل، كما انه أداة اسقاطية تكشف عن المشكلات وتؤثر فيه وتدرس ذاته وعلاقاته.

وقد أشارت حنان عبد الحميد العناني 2007 أن الرسومات تحمل دلالات تساعد في التشخيص النفسي على تطهير الفرد من ألامه النفسية.

(حنان عبد الحميد العناني ،2007،ص،41)

وقد توصل العلماء إلى العديد من الاختبارات التي تعتمد الروم كوسيلة تشخيصية، منها على سبيل المثال ارسم منزلا، ارسم شخصا، ارسم شجرة. **(مليكة ،1986،ص32)**

إن رسومات الأطفال ترتبط بالحياة الداخلية، والصراعات التي يعيشها، إضافة إلى رغبات الطفل وميولا ته تؤثر على نمو الطفل ، فهي تساعد على كشف جوانب خفية كما تعتبر وسيلة تنفسية وعلاجية.

كما اهتمت ما **كوفر** ويلفي وغيرهم من المتحمسين لاستخدام الرسم كأداة اسقاطية لدراسة الشخصية ،واهتموا بدراسة المعاني الرمزية، لتفاصيل رسم الشخص، وتعتمد معظم هذه الدلالات على أسس وفرضيات مستمدة من مدرسة التحليل النفسي.

(بدري ،2001،ص،104)

باعتبار أن الرسم هو نشاط تعبيري يساعد الطفل على التخلص من كل المشاكل والصراعات ، باعتبار الإسقاط إحدى الأدوات التي يستطيع من خلالها أن يعبر عن كل ما يراه ،وما يعرفه، للتفريغ واستبصار المشكلات .

يرى **إبراهيم 1987**، في نظرية النمو العقلي عند بياجيه أن حركات استكشاف الطفل اللمس للأشياء هي التي تحدد له صورها البصرية، وان الحركات التي يتضمنها نشاط الطفل الجسمي الحركي في الفراغ تدخل في بناء تصوره للفراغ ، إذ أن تعامل الطفل مع الأشياء يعد أساسيا لاستبطان الطفل للعلاقات الفراغية من جهة ، كما هو عامل جوهري في نضج الصور العقلية التي يكونها الطفل للأشياء.

(إبراهيم،1987،ص 65)

هذا يعني أن نشاط الطفل الحسي الحركي الذي يشبع حاجة الطفل إلى الاستطلاع واكتشاف البيئة من حوله يساعد في نماء صوره العقلية والتعبير عنها في أشكال ووحدات يرسمها في حيز الرسم

4-2 النظرية السلوكية :

أشار **القريطي 1955**، غي هذه النظرية على الدراسة التجريبية، وتحليل القوى والظروف البيئية الخارجية ،(المثيرات) والسلوك الملاحظ (الاستجابات)، واكتشاف القوانين الحاكمة لاكتساب هذا السلوك ومن ثم تعديله، يبرزون دور التعلم والعوامل البيئية و الخبرة لوصول إلى التفسير العلمي.

(القريطي،1955ص،40)

أي أن الرسوم هي ناتج نهائي يتشكل بفعل العوامل البيئية، وينمو نتيجة للتعزيز ويعبر عن مدى نجاح أو إخفاق الطفل في الأداء بفعل القوانين، لاكتساب سلوكيات قابلة للتعديل أو التغيير.

ويرى **صفوت فرج1992**، أن الرسوم تعالج من خلال تركيز الفحص على الرسوم كناتج نهائي، وجمع الدلائل على الخطط والاستراتيجيات السلوكية المؤدية إلى هذا الناتج، ودراسة موقف الأداء وشروطه ،وتحليل الاستجابات مع محاولة تفسير العمليات العقلية المعقدة القائمة وراء هذه الاستراتيجيات القابلة للملاحظة والتفسير.

(صفوت فرج ،1992، ص،52)

إن الرسومات لها أهمية تمكن الطفل من تركيزه على الرسم، وذلك عن طريق مجموعة الاستراتيجيات ، في شكل سلوك وتدعيمه يدل على مدى فهم الطفل للعمليات التي قام بها، وقد **ذكر لوفليند ويزتين 1982**،إن ما سينقص الطفل عندئذ ،هو المهارات التي يفترض إن المعلم سيقررها ويرتبها ليطور من كفاءة الطفل، وإنما هو الدافع لان يرسم ويصور مباشرة بحرية وتلقائية دون خوف من التقييم، ودون ان نخبره بان عليه ان يحسن أو يتقن قواعد المنظور.

(LONFLD BRITTAIN ،1982، P12)

نستطيع أن نقول أن الدافع للرسم هو الذي يكتفي به الطفل أثناء عملية الرسم، ويعتمد فيه على الإشارة والملاحظة كناتج نهائي.

4-3 النظرية الإدراكية:

يرى **ارينهايم 1974**، في تفسيره لرسوم الأطفال وخصائصهم التعبيرية أن التخطيطات الأولى للطفل هي شكل من إشكال النشاط الحركي ،يدرب الطفل يديه من خلالها بالإضافة إلى شعوره بالثقة ، والرسم في نهاية الأمر محكوم في مداه واتجاهه بالتركيب الميكانيكي لذراع الطفل، ويده وبمزاجه النفسي، وأوضح ارينهايم أن الطفل يعتمد في عمله الفني على المفاهيم البصرية، أي انه يجسد الصورة الذهنية للأشياء من خلال الرسم باستخدام المفاهيم البصرية، وعلى سبيل المثال لدى الطفل معرفة لفظية بمفهوم الخمسية (لليد خمسة أصابع) لكنه عند الرسم يعتمد على المفهوم البصري.

(Arnhiem 1974 p46)

هذا يعني أن الرسم نشاط حركي بقوم به الطفل ويمكنه بالشعور بالثقة ، ويعتمد على المفاهيم البصرية وهذا كله محكوم بوضعيته واتجاهه في عمله الفني.

وهذا ما اتفق مع ما أشار إليه **ديفيد اولسون** من أن الرسومات ليست مخرجات آلية أونسخا لبعض ماهو ماثل في عالمنا الإدراكي، فالأشياء التي نراها أونقصدها يتم ترجمتها من خلال فعل الرسم، وما نحتاجه حقيقة هو فمهم طبيعة ذلك الفعل أوتلك الترجمة.

(Good Now, 1977p, 12)

هذا يعني أن الإدراك البصري للمفاهيم هو التخطيط الأساسي للطفل في عملية الرسم وفهمه للأشياء، ليتسنى له الرسم من العام إلى الخاص، لان الطفل يرسم ما يدركه ببصره.

4-4 النظرية الواقعية الساذجة:

تعد هذه النظرية من أقدم النظريات التي حكمت أفكارنا عن رسوم الأطفال، ومازالت أثارها باقية حتى اليوم، ويقصد بواقعية الرسم إنتاج رسوم فوتوغرافية ممثلة للواقع من الناحية البصرية دون تحريف، وذلك بإتباع قواعد وأصول محددة ، باعتبار أن الرسوم الواقعية مهما بلغت دقة تمثيلها للواقع تبقى مجرد رموز بصرية وليست هي الواقع ذاته ،وافترضت هذه النظرية انه لا فرق بين جسم الشيء وصورته كما يدركها العقل ،وان الفروق الأساسية بين رسوم كل من الطفل والبالغ ناتجة عن الاختلافات فيما بينها من حيث التحكم العضلي ومقدار المعلومات والمقدرة على الملاحظة البصرية، لذلك استخدمت طرق لمساعدة

الأطفال، إنتاج رسوم واقعية كاستخدام الكلمات ، الحروف ، والأرقام.

(لطفي زكي ،1996،ص173)

وهذا يعني أن الرسم يكون ممثل للواقع وفق استراتيجيات وقواعد محددة، وان الرسومات مهما بلغت الدقة في التمثيل إلا أنها تبقى مجرد رموز، وهذا كله راجع إلى الاختلاف بين الراشدين والأطفال وحسب مقدار الملاحظة وغيرها من المؤشرات.

ويرى **فرويرون1979**،إن المعلم كانت له اليد الأولى في الرسم على السبورة وعرضها على الأطفال للتقليد مما انعدمت حرية الاختيار وأدى إلى حجب طبيعة الأطفال

(فرويرون 1979،ص173)

وقد أشار **حسن 1999**، في تفسيره لهذه النظرية على مجموعة من المبادئ لخصها

فيما يلي:

- لا فرق بين جسم الشيء المرئي وصورته التي يدركها العقل.

- لا فرق بين مدركات الأطفال ومدركات الكبار عن الشيء المرئي الواحد.

ـ الفروق الأساسية بين رسوم الأطفال ورسم البالغ نتيجة الاختلافات والفروق في العضلات

ـ لا توجد عوامل مؤثرة على الاستجابات البصرية ولا على القدرة التي يتناول بها الأطفال التفاصيل والتصاميم

(حسن مصطفى ،1999،ص230)

إن الرسم عند الطفل يعتمد على ما يدركه وما يراه، ولا وجود للاختلاف بين الكبار والصغار في إدراكهم للأشياء المرئية نفسها، وإنما يقتصر على الواقع دون إضافات انفعالية.

5- مراحل تطور رسوم الأطفال:

تناول **جيمس** 1993اللبابيدي والخلايلة 1990، تقسيم ليون فليد لمراحل تطور رسوم الأطفال انه جاء كما يلي:

5 ـ1مرحلة ما قبل التخطيط: وتبدأ من الولادة إلى سن السنتين تقريبا وتعد مرحلة إعداد وتحضير للمراحل اللاحقة، والطفل في هذا السن ليس لديه سوى الرغبة في التعبير عن نفسه، وليس له اتجاهات معينة عند التعبير الفني.

5 ـ2 مرحلة التخطيط :وتبدأ من سنتين إلى أربع سنوات،وتقسم إلى:

أ- **التخطيط غير المنظم**:وتبدأ من سنتين إلى ثلاث سنوات ونلاحظ الطفل يحطط عن طريق الصدفة ورغبة في تقليد الكبار.

ب- التخطيط المنظم: وهذا التخطيط يأخذ شكل التخطيط النظامي أفقيا، راسي، ومائلا.

ج ـ التخطيط الدائري: ويكون في سن الثالثة، يتطور التخطيط المنظم إلى التخطيط الدائري ،أي خطوط شبه دائرية وهذا راجع إلى قدرة الطفل على التحكم في العضلات.

د ـ الرموز المسماة : ويكون في سن الرابعة تقريبا، يبدأ الطفل في التحول من الإحساسات العضلية والجسمية إلى الخيال، ويظهر في شكل رموز متنوعة ،كان يرسم خط ويقول: هذا ماما أو بابا ويستخدم اللون للتفريق بين المعاني .

(اللبابيدي،1990،وآخرون،ص،50)

وقد أشار **المليجي 2003** ،حسب تقسيم **لون فليد** في هذه المرحلة، أن الطفل ينتقل من بين التخطيط العشوائي، والتخطيط الدائري ،والتخطيط المسحي، ويتأكد فيها النمو العضلي ودوره في رموز الطفل.

(المليجي،2003ص،34)

5 ـ3 مرحلة تحضير المدرك الشكلي: وتبدأ من أربع سنوات ويطلق بياجيه على تفكير هذا العمر بالتفكير التصوري، لأنه يصور الفكرة التي في ذهنه على شكل رموز متخيلة مبسطة، ويطلق عليها المسميات.

(نبيل عبد الهادي،2001ص34،)

كما أطلقت العالمة **كوادیناف** عليه مرحلة إدراك التناسب وتتميز هذه المرحلة ب:

ـ رسوم محملة بالخبرة الواقعية.

ـ رسوم تغلب عليها الأشكال شبه الهندسية.

ـ تنوع في رسوم العنصر الواحد.

ـ استعمال اللون من اجل المتعة.

(حمدي خميس، 1993ص،46)

5 ـ4 مرحلة المدرك الشكلي: وفي هذه المرحلة تتحدد معالم شخصية الطفل نظرا لنضجه العقلي والاجتماعي، مما يؤثر على تعبيره الفني، إذ يلاحظ أن رسوم هذه المرحلة تتسم بالحرية والتلقائية وتحمل بين ثناياها سمات أصحابها المميزة.

5 ـ5 مرحلة التعبير الواقعي: وتتحدد من سن التاسعة وتبد امن تسع إلى إحدى عشر سنة تقريبا ومن الاتجاهات الشائعة نذكر:

أ ـ التحول من الاتجاه الذاتي الاتجاه الموضوعي: تعتمد على الحقائق الذهنية والمعرفية إلى الاتجاه الموضوعي، ويعتمد على الحقائق المرئية أو البصرية، وسبب هذا التحول

هو النمو الذي يشمل جميع نواحي الطفل الذي يجعله يشعر بفرديته وفردية الآخرين.

ب ـ التمسك بالعلاقات والمظاهر المميزة للأشياء: في هذه المرحلة يبدأ الطفل بالاعتماد في تعبيره على الحقائق المرئية ،ويتحول من التكرار في الرسوم إلى التمسك بالعلاقات والمظاهر المميزة للأشياء،

ج ـ اختفاء بعض الاتجاهات السابقة: في هذه المرحلة تختفي اتجاهات المبالغة والحذف والتسطيح والشغوف، ليحل محلها ما توحي به الرؤية البصرية من مراعاة للنسب بين الأشياء، وإدراك القريب أو البعيد ،وواجب المدرس في هذه المرحلة هو التشجيع.

(اللبابيدي وآخرون ،1990،ص52)

5 ـ6 مرحلة التعبير الواقعي:، من سن إحدى عشرة سنة إلى ثلاثة عشر سنة إذ يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالتحول من حياة الطفولة إلى حياة الرجولة ،ومن اتجاهات هذه المرحلة قلة الإنتاج وظهور القدرات الخاصة عند التلاميذ.

(اللبابيدي واخرون،1990،ص53)

6- وتتمثل الخصائص الفنية فيما يلي:

على الرغم من وجود مراحل نمو متدرجة لرسوم الأطفال إلا انه يمكن القول بوجود خصائص عامة تميز هذه الرسوم عن رسوم المراهقين، والبالغين، ومن بين هذه الخصائص نذكر:

6-1 التسطيح:

ومن مظاهر هذه الطريقة رسم الأشياء من جميع الجوانب دون حجب، على سبيل المثال يرسم الطفل سيارة على شكل مستطيل، أو مربع، كما لو كان ينظر إليها من الأعلى.

6-2 المبالغة والحذف:

يعطي الطفل لبعض أجزاء الرسم أهمية خاصة ويحذف بعضها أحيانا، كرسم شخص يقطف ثمرة فيبالغ في طول الذراع وبهمل الذراع الأخر.

6-3 الشفافية:

ويقصد بالشفافية إظهار الطفل ما بداخل الإشكال المرسومة من محتويات لا يمكن رؤيتها بصريا .

6-4خط الأرض:

يلاحظ أيضا أن الأطفال لا يتركون الإشكال معلقة في الفراغ، ويستخدمون بعض الخطوط الأفقية الموازية للحافة السفلية لورقة الرسم، وهي وسيلة يعبر بها الطفل عن إحساسه بالفراغ

6-5 التمثيل الزماني والمكاني:

يعتمد الطفل على رسم جميع مشاهد القصة أو الموضوع في حيز واحد، بغض النظر عن اختلاف الزمان والمكان.

6-6الجمع بين اللغة الشكلية واللغة اللفضية:

وهي الجمع بين الكتابة والرسم كأن يكتبوا مسميات الوحدات والإشكال التي يرسمونها ،والطفل هنا يعتقد أن الرائي لعمله لن يفهم ما يقصده من رسمه.

(القريطي،2001،ص86)

7- استخدام رسوم الأطفال في التشخيص النفسي:

يحتاج الإنسان دائماالى وسيلة يعبر فيها عن الصراعات والآلام النفسية، وهو يلجا في ذلك إلى طرق منها السلوك، والحديث، والحركة وما إلى ذلك، ونلاحظ أن هذه الوسائل التي يعبر فيها الفرد قد تتخللها عمليات ضبط وحذف لكل ما يراه غير ملائم للتعبير، وهناك وسيلة يستطيع الفرد أن يعبر وينفس عن كل صراعاته ومشاكله وهي الرسم، الذي يجعل الفرد يعبر عن كل ما يشعر به، وذلك باستعمال الرموز والألوان والمساحات والخطوط، وأصبح التعبير الفني أساسا من أسس التشخيص والعلاج للمرض النفسي وهما عمليتان تتمان متضامتان في أن واحد، ففي أثناء التعبير يتم التنفيس ومن خلال النتائج يتم التشخيص، لذلك تعتبر الرسوم ذات دلالة سيكولوجية تتم بالثراء ويمكن الخروج منها بالعديد من الدلالات لا في مجال الذكاء والنضج العقلي وحده، ولكن في مجال الشخصية واضطراباتها أيضا.

(فرج 1992،ص40،)

هذا يعني أن الرسم أصبح أساسا من أسس التشخيص والعلاج، يعتمده الفرد باستعمال الرموز للكشف عن قدراته واستعداداته، كما انه يكشف عن شخصية الطفل واضطراباته.

وقد عبر **hammer** عن هذه الظاهرة بقوله: أن الفنان لا يرى الأشياء كما هي عليه في الواقع ،ولكن كما يعيش من خلالها، كما يعبر عنها حيث يقول: عندما يرسم الفنان صورة فانه يرسم اثنين نفسه والجالس أمامه . **(Hammer, 1980, p16)**

هذا يعني أن استخدام الرسم كأداة تشخيصية يقوم أساسا، على مسلمة مؤداها أن الرسم هو إقاط لمفعول الشخص القائم بالرسم عن ذاته، وعن الآخرين في بيئته وعالمه الذي يعيش فيه.

ووجد **باك 1975**،أن لرسم الذي يقوم بعمله الأشخاص الشواذ لا يختلف في كثير من النواحي عن رسم السويين، وذلك أن الرسم خاصة التلقائي الذي يقوم به الفرد، إنما يعكس أبعاد شخصيته الكلية وحالته العقلية والجسمية ،وخاصة فيما يتعلق باللحظات الحرجة في الحياة.

(Bach, 1975, p93)

أي أن الرسم يستطيع أن يقوم به جميع الأشخاص، ومن خلاله يستطيع التعرف على شخصيته، وحالته وقدراته، تبعا للرموز التعبيرية أثناء عملية الرسم.

ويرى **koppitz 1996**، ،أن علماء النفس، اتفقوا على أن رسم شكل الإنسان يعد أداة اسقاطية قيمة لتشخيص وتقييم الأطفال ذوي الاضطرابات الانفعالية.

(Koppitz ،1996، p313)

هذا يعني أن الرسم، يساعد في الكشف عن الاضطرابات عن طريق الأداة الاسقاطية أثناء نشاطهم الفني، والكشف عن الحالة النفسية للطفل من خلال تعبيراته في الرسم.

8- استخدام رسوم الأطفال في العلاج النفسي:

يعتمد العلاج التحليلي باستخدام الرسم على أساس التنفيس عن اللاشعور، وذلك عن طريق ميكانيزم الإسقاط من خلال الرسم، وهو علاج أولي يصلح لعلاج الاضطرابات السلوكية وحالات العصاب، والذهان، ويمكن استخدامه مع الراشدين، والمراهقين، والأطفال، وتستند عملية العلاج عن طريق الرسم على أساس تقدير أن الأفكار، والمشاعر الأساسية للإنسان في اللاشعور يعبر عنها في صور أكثر ما يعبر عنها في كلمات ،لان كل فرد لديه طاقة

داخلية يسقطها في الرسم على شكل صور وذلك عن طري

(مليكة لويس كامل ،2000،ص3)

الرسم له دور أساسي، يمكن الطفل من التعبير عن انفعالاته بطريقة رمزية عن طريق الصور، ليعبر عن حالته النفسية ويسقطها في شكل رسومات، يستطيع فيها المعالج إن يتواصل معه عن طريق الرموز التعبيرية.

وأشار **ساكو2002** أن الرسم لغة تعبيرية تستطيع أن تجعل المبهم مرئيا، وان تحول ماهو لا واع إلى واع، سواء على المستوى الفردي، أو الجماعي، أو الأسري.

(ساكو،،2002،ص،225)

أي أن الرسم يساعد الطفل على المعرفة الحقيقية للأشياء الغامضة من غيرها، ويمكننا من فهم الحاجات الايجابية والسلبية في الجماعة أو الأسرة.

وقد **أشار مصطفى 2005** إلى أن هناك كثير من الدراسات، قد توصلت إلى أن من يمارسون الرسم في المراحل الأولى من أعمارهم يمرون عادة بمرحلة المراهقة بنجاح ودون أي مشاكل نفسية، كما يتميزون بتكامل شخصيتهم ووعيهم.

(مصطفى 2005،ص،166)

يعني أن الرسم في المراحل الأولى بالنسبة للطفل، يعبر عن جميع المشاكل والرغبات التي تؤدي به في فترة المراهقة إلى تحقيق الذات ووعي أكثر، ويستطيع أن يعدل سلوكا ته ويكشف عن الجوانب ويستطيع تعديلها .

وقد أشار **البسيوني1975**،أن رسوم الطفل تبرز أيضا العلاقة المميزة بين الطفل المريض والمعالج بالرسم ، التي يمكن أن تأخذ مكانتها في أثناء سير العلاج.

(البسيوني1975،ص،225)

ويتضح مما سبق أن الرسم الاسقاطي، يمكن أن يستخدم كوسيلة للعلاج النفسي، ويستخدم في العلاج كأداة أساسية أو مساعدة لعملية العلاج.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستخلص مدى أهمية رسوم الأطفال، لأنها ابسط وأسهل وأحب طرق التعبير من خلال مراحل النمو، ومن خلال الخصائص التي تميز تعبيرهم الفني في التعرف على التفاصيل، والأعراض، والاضطرابات التي يعانون منها ،ورغم تعدد النظريات وتعدد توجهاتهم فان كل منها بمفرده قد لا تكون كافية أو مقيدة ، حيث يجب آن تكون كلها بمنظور تكاملي يرقى لمستوى ثراء هذه الظاهرة.

قائمة المراجع حسب ورودها في الفصل الثاني:

1-عبد العزيز مصطفي(1999): **سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال** ، مكتبة لأنجلو المصرية ، بدون طبعة ، القاهرة

2-عباد مواهب (1966): **النشاط التعبيري لطفل ماقبل المدرسة** ، منشأة المعارف ، بدون طبعة ، الإسكندرية.

3-البسيوني محمود (1984) : **سيكولوجية رسوم الأطفال** ، دار المعارف ، بدون طبعة القاهرة.

4-خضر عادل (1984):**مقارنة الاسوياء والجانحين على اسلوب رسم الذات والاقران والاسرة**،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الاداب ،جامعة عين شمس،القاهرة.

5-عثمان وعبلة حنفي (1989) : **فنون أطفالنا** ، مكتبة النهضة المصرية ، بدون طبعة، القاهرة.

6-الهنيدي منال (2007):**رسوم الأطفال نظرة تحليلية** ،عالم الكتب ،الطبعة الاولى، القاهرة.

7-السيد سناء (2003) : **رسوم الأطفال التحليل و الدلالة** ، دار زهراء للنشر و التوزيع، الطبعة الأولي ، الرياض ، السعودية .

8- غراف يوسف (2003) : **فنون الأطفال و البالغين** ، مطبعة زهراء ، الطبعة الثانية ، الشرق ، القاهرة.

9-لطفي زكي (1996):**نظريات في السلوك الفني وتطبيقاتها التربوية** ،دار المعارف القاهرة.

10-ف ـ ويرون (1979):**فلسفة التعليم الابتدائي**،ترجمة سعد مرسي أحمد،مراجعة أحمد أنور قريطم، القاهرة، عالم الكتب.

11-حسن مصطفى (1999):**التعبير الفني عند الاطفال**،الطبعة الثانية،مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.

12-القريطي(2001):**مدخل اللى سيكولوجية رسوم الاطفال**،الطبعة الثانية ،دار الفكر العربي ،القاهرة

13-ابراهيم عواطف(1987):**نمو المفاهيم العلمية** ،دون طبعة ،مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.

14-حنان عبد الحميد العناني(2007):**الفن التشكيلي وسيكولوجية رسم الاطفال**،الطبعة الأولى ،عمان الاردن.

15-مليكة لويس(1986):**دراسة الشخصية عن طريق الرسم**، مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة.

16-بدري مالك(2001):**سيكولوجية رسم الاطفال ،احتبارات رسم الانسان وتطبيقها**،مكتبة النهضة المصرية،دون طبعة.

17-القريطي(1995):**مدخل الى سيكولوجية رسوم الاطفال** ،الطبعة الأولى ،دار المعارف مصر.

18- صفوت فرج (1992):**الذكاء ورسوم الاطفال** ،الطبعة الأولى ،دار الثقافة ،القاهرة.

19-اللبابيدي عفاف واخرون(1990):**تعليم الفن للاطفال**،دار الفكر،عمان.

20-المليجي علي(2003):**تعبيرات الأطفال البصرية** ،نورس للطباعة والنشر ،الطبعة الثانية،بور سعيد جمهورية مصر العربية.

21-نبيل عبد الهادي(2001):**التفكير عند الأطفال** ،تطوره وطرق تعليمه ،دار اليازوري العلمية ،عمان.

22-خميس حمدي(19993):**طرق تدريس الفنون** ،دار المعارف القاهرة.

23-مليكة لويس كامل(2000):**دراسة الشخصية عن طريق الرسم** ،الطبعةالثانية ،دار القلم ،الكويت.

24- ساكو دوكوبير(2002):**رسم الطفل في التحليل النفسي**،ترجمة دولي ابواحمد مسامري،دار الرضا للنشر، دمشق.

25-مصطفى رياض بدري(2005):**الرسم عند الاطفال:** دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان.

26-البسيوني محمود(1975): **اصول التربية الفنية** ، الطبعة الثانية ،دار المعارف، القاهرة.

27-Vila ,w(1948) :**child and art university**، of london press

28-Arnhiem R(1974) : **art and vsul perseption a psycholojy of th** claif university of claif press,،**grative eye berkely**

29-Lonfld brittain :,(1982),**cerative andmental groth ,ny macnillan pullshinj co ,**

Bach,S,R,(1975)spontaneous picturs ofleukemic,CHildrn as an expression of th total personality :mind and body psychological abstract :54 N 3,5590,

Koppitz,EM(1996):emotional indicators on human figuee drawingsof children ,journal of clinical psychology,v22 PP(313-315).



الفصل الثالث: الطفولة المتأخرة و بطء التعلم

تمهيد

1-تعريف الطفولة المتأخرة.

2-مظاهر الطفولة المتأخرة.

2-1 النمو الجسمي

2 – 2 النمو الحسي .

2 -3 النمو الفيزيولوجي.

2 – 4 النمو اللغوي.

2- 5 النمو الإنفعالي.

2- 6 النمو العقلي المعرفي.

2تعريف بطئ التعلم.

3-خصائص بطئ التعلم.

4-أسباب بطئ التعلم. .

5- مشكلات بطيئ التعلم.

6-تشخيص المعلم لتلميذ بطيئ التعلم.

7-الأساليب المستخدمة للتكفل ببطيئ التعلم.

خلاصة الفصل .

تمهيد :

تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة أساسية في حياة الطفل ، لأنها تمثل بدورها المرحلة الابتدائية و تؤثر على مراحل نمو الطفل بمختلف مظاهره الجسمية ، الحسية ، المعرفية ، العقلية و اللغوية ، الفيزيولوجية ، وفي المرحلة تظهر عدة مشاكل ومن بينها بطء التعلم الذي يعد مشكلة متعددة الأبعاد، بحيث يهتم بها علماء النفس و المربون و الأخصائيون الاجتماعيون وحتى الآباء .

ينتج عن بطء التعلم العديد من الاضطرابات النفسية وبعض مظاهر السلوك غير السوي ،كما ينعكس أثره اجتماعيا علي التلاميذ بطيئي التعلم.

بعد عرضنا هذا يمكن الآن أن نقدم ما سنتطرق إليه في فصل الطفولة المتأخرة و بطء التعلم من مفهوم الطفولة المتأخرة و مظاهرها إضافة إلي بطء التعلم ،أسبابه ،خصائصه ،مشكلاته ،تشخيصه وأساليب التكفل ببطيئي التعلم.

1-الطفولة المتأخرة:

هي المرحلة الممتدة من السن الثامنة إلى حوالي 12 سنة، ويسمي البعض هذه المرحلة (قبل المراهقة)، أين يصبح السلوك أكثر جدية لإعداد المراهقة، إن هذه المرحلة تتميز بصفة عامة ببطء معدل النمو مقارنة بالمراحل الأخرى التي سبقتها و المراحل التي يليه.

(ريسان خربيط و آخرون،2004 ،ص28)

ومنه نلاحظ في هذه المرحلة فقط نمو العضلات و قوتها إذ يتسع نموه الحركي فيزيد نشاطه و يبدأ ممارسة العديد من الألعاب الرياضية، مما يدفعه للاستقلال جزئيا عن الكبار و أسرته و الاعتماد على نفسه.

- **ويعرفها توما جورج خوري:** و تبدأ هذه المرحلة من بداية السن الثامنة، و تستمر حتى نهاية السنة الثانية عشر.

(توما جورج خوري،2000 ،ص57)

ومنه يمكننا القول أن هذه المرحلة تعرف أيضا بمرحلة المدرسة الابتدائية، حيث يمتاز الطفل فيها باتساع الأفق المعرفي و العقلي و قدرته على تعلم المهارات المدرسية و المهارات المختلفة.

2- مظاهر النمو في الطفولة المتأخرة:

2-1 النمو الجسمي:إن معدل النمو في هذه الفترة يتزايد و خاصة النمو العضلي الذي يكون أقوي من ذي قبل ،فيشهد الطول زيادة 5 في السنة ،و الوزن 10 في السنة.

(صلاح الدين العمري،2005 ،ص 131)

و أيضا تستطيل الأطراف ،و يزداد نمو العضلات ،وتقوي العظام،و تتساقط الأسنان اللبنية و تظهر الأسنان الدائمة ، وفي هذه المرحلة تكون الإناث أكثر طولا ووزنا من الذكور

(مذكرة سنهاجي جميلة،2006،ص20)

ومن هذا المنطلق تعد هذه المرحلة بصفة عامة مرحلة القوة و الصحة الجسمية و النشاط الحركي الدءوب حيث يزداد طول الطفل ووزنه ،ويقل تعبه و إجهاده ،ويتأثر النمو الجسمي في هذه المرحلة بمدى ملائمة التغذية و الظروف الصحية و الاقتصادية للأسرة ومدي توافر الظروف البيئية المناسبة لنموه البدني السليم

2-2 النمو الحسي:نمو حاسة اللمس يكون كثيرا،وكذا السمع يبلغ أقصي درجاته و تصل العين كحاسة إبصار إلى غاية نضجها و تنمو العضلات بين 7 سنوات إلي 11 سنة.

(نبيل عبد الهادي ،1999 ،ص34)

في هذه المرحلة يتطور إدراك الطفل للزمن والمدلولات الزمنية ،والتتابع الزمني للأحداث بشكل أدق كما يميز أكثر بين الأوزان المختلفة،وأيضا في هذه المرحلة طول البصر سيزول ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره.

2-3 النمو الفيزيولوجي:

من مظاهر النمو الفيزيولوجي التي نلاحظها لدي الطفل في مطافه الطفولي ،ضغط الدم الذي يستمر في التزايد حتى سن المراهقة ،بينما معدل النبض في هذه الفترة يبقي في تناقص.

(أحمد الزغبي 2005 ،ص148)

وأما وظائف الجهاز العصبي فتزداد فيه الوصلات بين الألياف العصبية إلا أن سرعة نموها تقل كما كانت عليه من قبل ،حيث في سن العاشرة وزن المخ إلي 95 من وزنه النهائي للراشد،إلا أنه لم يبلغ النضج بعد فأما عن الغدد ووظائفها فإنها تبدأ في التغير إذا تستعد بعضها للقيام بالوظيفة التناسلية التي تعتبر نقطة تمييز سن المراهقة ،كما أن هذا النشاط الفيزيولوجي الذي يبدأ التزايد يسبب نقصا في ساعات النوم لهؤلاء الأطفال.

(أحمد زكي صالح،دون سنة نشر، ص13)

2-4 النمو اللغوي:

الطفل في هذه المرحلة يصل إلي فهم اللغة و يدرك التباين و الاختلاف القائم بين الكلمات و حتى التماثل و التشابه اللغوي ،كما يزيد من إتقان الخبرات والمهارات اللغوية وإدراكه للمعاني المجردة كالكذب ،الصدق،الأمانة،ومن ثم يشرع الطفل في التعبير و الجدل المنطقي بشكل ملاحظ ،كما يظهر الفهم و الاستماع و التذوق الأدبي لما يقرأه.

(محمد عودة الريماوي،2008 ،ص146)

ومنه الرصيد اللغوي في هذه المرحلة للطفل في تزايد مستمر حسب البيئة الأسرية و المدرسة التي تحيط به،والتي تعمل علي تنمية استعداداته اللغوية، و هو يظهر أثناء التعبير لفئة بطئ التعلم أثناء المحادثة و الجدال .

2-5 النمو الانفعالي:

تمتاز هذه المرحلة بالهدوء و الاستقرار الانفعالي و تزداد قدرة الطفل علي ضبط النفس وكبت المشاعر وتفسير وفهم المواقف التي يتعرض لها قبل التصرف ،كما تقل مواقف الخوف العامة وتزداد مخاوف الإخفاق في الأداء ويبدأ وضوح ميل الطفل إلي تحمل المسؤولية وتقويم سلوكه وتقدير روح المرح والفكاهة.

(توما جورج خوري،2000 ،ص57)

وأيضا يكون لديه حب الذات ويكون أكثر ايجابية واستجابة للنصح والإرشاد وتكمن أهمية المنزل والمدرسة في ضرورة إتاحة الفرص المناسبة للتنافس والتعبير الانفعالي من خلال اللعب، وبالإضافة إلي ما سبق نمو القدرات العقلية بشكل ملحوظ، فان قدرة الطفل على التعلم ونمو المفاهيم تزداد بشكل أوسع كما يزداد لديه حب الاستطلاع والتوسع أكثر أو التفتح أكثر على العامل الخارجي.

2-6 النمو العقلي المعرفي:

ينشأ في هذه المرحلة التفكير المنطقي ويحدث ذلك تغييرا أساسيا في تفكير الطفل وطريقة تعلمه،حيث تظهر للطفل قدرات عقلية مثل:القدرة على التمييز بين الأشياء الحية وبين

الجمادات ،قدرة على الجمع والطرح والضرب والقسمة،كما يصبح بإمكان للطفل أن يدخل في نقاشات وحوارات وينتقل من التمركز حول الذات إلي التفاعل الاجتماعي.

(محمد حبيب حوراني ،1997 ،ص313)

وفي هذه المرحلة الذكاء ينمو بشكل مستمر حتى سن12 حيث في منتصف هذه المرحلة يصل الطفل إلي حولي نصف إمكانيات نمو ذكائه في المستقبل فتتميز القدرات الخاصة عن الذكاء الذي يعتبر قدرة عامة.

(أحمد الزغبي ،2001 ،ص164)

وأيضا في هذه المرحلة تنمو مهارات القراءة ،فيحب القراءة بصفة عامة ،حتى أنه يقرأ لنفسه ما يجذب انتباهه ،كما يزداد مدي الانتباه و القدرة على التركيز مع نمو الذاكرة ،ويتضح ذلك عن طريق الفهم ،فأما عملية الإدراك التي من خلالها يستنتج المعلومات فتتحسن مع تقدم العمر الزمني.

2- تعريف بطء التعلم:

إن مصطلح بطء التعلم يطلق علي الطفل الذي يكون غير قادر علي مجاراة الآخرين تعليميا أو تحصيليا في موضوع دراسي وهذا يعود لأسباب ظاهرة أو كامنة بحاجة إلي عملية تشخيص .

إن التلاميذ الذين تتراوح نسبة ذكاءهم من 70 إلي 90 درجة يطلق عليهم بطيئي التعلم ويتأخرون صفا أو صفين دراسيين عن المستوي أو الصف المتوقع لمن هو في عمرهم الزمني.

(عبد الهادي و آخرون ،2000 ،ص،18)

هذا يعني أن الطفل بطيء التعلم لا يستطيع مجاراة الآخرين في نفس الصف، وهذا يعود لعدة أسباب قد تكون نفسية أو أسرية لذلك فهو يحتاج إلي زمن ووقت كبير. و أن ذكاءه أقل من ذكاء الآخرين .

2-1 - التعريف العقلي لبطء التعلم:

يري نبيل عبد الهادي وآخرون أن بطء التعلم يستند إلى تدني القدرات العقلية وهذا ما تقيسه اختبارات الذكاء ،كاختبار وكسلر و ستانفورد و بينيه وجان بياجيه ،حيث أن جميع التعريفات العقلية تؤكد بأن الأطفال بطيئي التعلم تتراوح قدراتهم العقلية ما بين 70 و90 درجة وأنه بواسطة المراجع التعويضية يمكن معالجة ذلك.

(عبد الهادي وآخرون ،2000 ،ص،20)

2-2 – الاتجاه الاجتماعي لبطء التعلم :

يركز أحمد الزبادي1990 أن التعريف الاجتماعي يعتمد علي مدي نجاح أو فشل التلميذ في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة مقارنة مع أقرانه من نفس المجموعة العمرية،وعليه يعتبر التلميذ معوقا أو بطيئا.

(أحمد الزبادي و اخرون ،1999،ص15)

ومعني هذا أن المجتمع و الأقران الذين يدرسون مع هذا الطفل هم الذين يحكمون على الأطفال بطيئي التعلم ،وبالتالي يحددون فشل الطفل في الدراسة مقارنة مع أصدقائهم من نفس العمر و يصبح الطفل بطيء في جميع المواد .

2-3 - مصطلح بطء التعلم عند توما جورج خوري:إن بطء التعلم يطلق على كل تلميذ يجد صعوبة في تعلم الأشياء العقلية وليس من الضروري أن يكون بطيء التعلم متخلفا في سائر أنواع النشاط فقد يحرز تقدما في نواح أخرى كالتكيف الاجتماعي أو القدرة الميكانيكية أو التذوق الفني بالرغم من عدم تمكنه من القراءة المطلوبة والعمليات الحساسة.

(توما جورج خوري،2002،ص،18)

هذا يعني أنه قد يكون الطفل بطيء في تعلم الأشياء التي تتطلب استخدام العقل كالرياضيات ولكنه لا يستطيع أن يكون بطيء في جميع المواد الدراسية كما أننا نجده متفوقا في عديدة من النشاطات الأخرى.

2-4 – مفهوم بطء التعلمي:

حسب **علي تعوينات2009**، وهو ذلك المتعلم العادي و الذي لا يعاني من أي إعاقة جسمية أو تخلف عقلي أو اضطراب نفسي ،ومع ذلك لا يتمكن من الاستفادة من التعليم الذي يقدم له من قبل المدرس في مادة واحدة أو أكثر ،و يظهر هذا التأخر في أنواع الإجابات التي يقدمها لأسئلة الاختبارات الفصلية أوفي أي اختبار شفهي كان أو كتابي في الدرجات المنخفضة التي يحصل عليها و حتى إن نجح مرة أو أكثر قد يكون واعيا بنوع الإجابة التي قدمها إن كانت صحيحة أم خاطئة ،مما يؤكد صحة ما يكون قد تعلمه.

(علي تعوينات،2009،ص،7)

وهذا يعني أن الطفل بطيء التعلم يكون متأخر في مادة أو أكثر وهذا يشمل الإجابة وعدم إعطائها للمعلم إلا بزمن ووقت كبير، مع أنه واعي بتلك الإجابة مع أن هذا الطفل يكون عادي لا يعاني من أي إعاقة جسمية أو نفسية كانت .

3- خصائص بطء التعلم:

الطفل بطيء التعلم يتميز بخصائص معينة تصنفه في هذا المشكل، ولذلك نقدم بصفة عامة أهم الخصائص التي تفسر هذه الظاهرة وترتيبها في خانة الاضطرابات التعليمية المدرسية.

3-1-نقص الانتباه: وهو مدخل للنجاح في التعلم، وهو عملية معقدة ومتعددة المظاهر حيث أن الطفل الذي يعاني من بطء التعلم لا تتعدي قدرته على الانتباه **60%** من زمن انتباه أقرانه وحتى أنه يجد صعوبة في اختيار الموضوع لشد الانتباه نحوه والتعرف عليه

ويواجه صعوبة في توجيه النظر والسمع نحو المواضيع المعروضة عليه .

3-2-خلل في الذاكرة : سيسمون 1996 :يقول أن الطفل بطيء التعلم لا يستطيع تذكر 10 أرقام متتالية بعد يوم واحد من دراستها و تعلمها ، وتظهر هذه النقائص خاصة لدى الطفل حديث التعلم للأرقام ،وبالتحديد مع بداية تعلم الأرقام في سن سبع سنوات ومنه فالأقران يتعلمون بالتقريب من عشرة أعداد إلى ثلاثين عددا في اليوم ، أما بطيئي التعلم لا يتجاوز العددين أو ثلاثة أعداد .

3-3-نقص المشاركة: وهو سلوك يلاحظ لدى فئة المتعلمين بطيئي التعلم حيث ينخفض مستوى مشاركتهم في الأعمال الجماعية التعليمية ، خاصة المشاركة الشفوية و المشاركة في انجاز الأعمال في أفواج أو في مواقف تنافسية ويتوقف ذلك على مستوي الأقران حيث يكونون متفاعلين ومتجاوبين لسلوكياتهم المتكررة لإثراء المواضيع ويبدون آراءهم ،أما الطفل بطيء التعلم في حالات يظهر تخلفا في هذا الجانب .

(عادل أتشي ،2015،ص ص 19،20)

3-4- قصر زمن تعلم : يقدم كل من **كافلا و فرانس** أن **70%** من هؤلاء الأطفال بطيئي التعلم لا يستطيعون التعلم أثناء الحصة نفسها بل يلزمهم على الأقل ثلاث حصص .

3-5- الفهم : بطيء التعلم عندما يقرأ صفحتين لا يستطيع التركيز ، حيث يحتاج لإعادة القراءة على الأقل ثلاث مرات حتى يتمكن من فهم المغزى و يظهر هذا السلوك بداية من سن سبع سنوات ، حيث يتضاعف طول نصوص التي تدرس .

وهناك خصائص أخرى لا يمكن حصرها حول طفل بطيء التعلم ، حددت وفق الدراسات فيشير أحد الباحثين إلى خصائص منها :نمو جسمي غير متكافئ مع الآخرين في نفس السن ونقص الحواس ،سوء التكيف ،عدم الثقة ،عدم احترام الذات .

(عادل أتشي،2015 ،ص ص21 ،24)

-العجز عن إدراك بعض المجردات العميقة دون توضيح بوسائل تشخيصية أو بتكرار الشروح لعدة مرات .

- يتطلب تعلمهم وقتا أطول مما يتطلبه أغلب زملائهم في الصف مما يجعل انتباههم إلي ما يعرض عليهم يحتاج إلي وقت أطول .

- العجز عن الاحتفاظ بالمعارف المجردة لمدة طويلة إذا لم تتكرر مراجعتها .

- صعوبة إدراك الخطوات المنهجية التي يسلكها المدرس في عرضه لمضمون الدرس مما يصعب عليهم الإلمام بهذا المضمون في نهاية الحصة .

– وتيرة التعلم لديهم بطيئة مقارنة بالمتعلم العادي لكون فترات عرض عناصر الدرس قصيرة بالنسبة إليهم – التردد الذي يعاني من بطيء التعلم في تعلمه يسبب قلة الثقة في نفسه مما يؤدي به إلي صعوبة اللحاق بزملائه .

(علي تعوينات ،2007 ،ص،9)

إن مشكلة بطء التعلم لم تعد تلك المشكلة القديمة ذات الخصائص الواضحة فقط ، وإنما هناك بطء رغم غموض الخصائص أو بطء رغم النجاح في الامتحانات المدرسية ، لذلك ينبغي انتباه إلى هذه المشكلة و طرحها بشكل معمق من أجل العمل على وقاية المتعلم منها قدر الإمكان ، و البحث ومعرفة خصائص بطيئي التعلم لوضع العلاج و التكفل ببطيئ التعلم .

4- أسباب بطء التعلم:

أسباب بطء التعلم متعددة منها جوانب ذاتية داخلية أو مهارات حركية جسمية عقلية ،أو صدمات نفسية إلى أسباب اجتماعية و ثقافية ،وغيرها من الأسباب التي لا يمكن حصرها من غير ذكر بعض منها حسب التشخيص وحسب ما قدمته الدراسات الحالية .

4-1- أسباب وراثية: الإصابة وراثية أو بيئية والتي تجعل من دماغ الطفل لا يتماشي وفق قوانين العامة كبطء السيالة العصبية ، أو الاستطالة المحورية أو من التفاعل الكيميائي للهرمونات المفرزة مما يخلق التوتر و الخلل في الوظيفة وحتى التركيبة الدماغية التي قد يغفل عنها التشخيص الطبي وقد يكون السبب وراثي أو الخلقي المباشر في تقليل عملية التعلم أو عامل مهم في جعل الطفل بطيئ التعلم .

(عادل اتشي ،2015 ،ص،29)

وبذلك التشخيص الطبي لحد الساعة عاجز عن التفسير اليقيني للظاهرة وحتى في حالة وجوده قد يستحيل علي المكلفين برعاية الطفل وتعريضه للتشخيص الطبي لأن الطفل في حالة نمو يمكن أن يتدارك الخلل كما يمكن أن تزيد حالته حدة

4-2- أسباب مرضية عضوية: مثل صعوبة النطق، ضعف السمع، ضعف البصر، فقر الدم، سوء التغذية، الأمراض النفسية

4-3- أسباب بيئية : كالخلافات الأسرية ،تدني مستوي المعيشي و الثقافي للأسرة أو موت أحد الوالدين أو انفصال الوالدين عن بعضهما و المفاضلة بين الأخوان من قبل الوالدين

و الإهمال و النبذ و السخرية من الطفل

4-4- عدم النضج الانفعالي و معاناة الطفل من مشكلات نفسية .

4-5- سوء البيئة المدرسية أو البيئة الفيزيقية للصف .

4-6- مشكلات مدرسية مثل صعوبة المنهج و قسوة المعلم، وعدم إعطاء التلميذ الاهتمام

و العناية الكافيين وسوء العلاقات الاجتماعية مع التلاميذ، وصعوبة طرق التدريس و جمودها.

4-7 - ذكاء أعضاء الأسرة فكلما انخفض ذكاء أفراد الأسرة انخفض ذكاء الأطفال لأن الآباء لا يملكون خطط ايجابية لتمكين أبنائهم من التعلم و أيضا الطفل الذي لا يعاني من احباطات و صراعات في الأسرة يكون معرضا لبطء التعلم.

(رافده الحريري ،2008،ص ص،107،106)

5- مشكلات التلاميذ بطيئي التعلم:

يعاني التلميذ بطيء التعلم من مشكلات تربوية سلوكية مما يجعله يجد صعوبة كبيرة في التكيف مع البرامج المدرسية المنوعة ، ومن أبرز خصائص التلميذ بطيء التعلم هي أنه أشبه في خصائصه الأطفال الأصغر منه سنا ، كما أنه لا يملك القدرة علي التركيز والتحليل و التعليل و يعاني من الإحباط والكسل و الخمول و عدم الثقة بالنفس و القلق بالإضافة إلى عدم تمكنه من الاندماج والتكيف مع الآخرين.

(رافده الحريري،2008،ص،105)

وبالرغم من عدم تمكن التلميذ بطيء التعلم من القراءة و الكتابة و الحساب بمستوي أقرانه، ولكنه يحرز تقدما في نواحي أخري مثل : التذوق الفني والقدرة الميكانيكية واستخدام العضلات كالجري والقفز و تشغيل بعض الأجهزة .

-وأيضا يعاني تلاميذ بطيئي التعلم من مشاكل تعليمية مختلفة ،ولذلك يحتاجون إلى خطط متعددة الأهداف في اللغة العربية وفي الرياضيات وماله علاقة بالسلوك .

ومن الأنشطة التي يمكن أن يجد فيها التلميذ صعوبة مايلي :

5-1- عجز أثناء المحادثة : العجز في التعبير أو اللغة الشفوية له انعكاسات سلبية في العلاقات بين التلميذ و زملائه ، إلي جانب عملية التحصيل الدراسي هذا العجز منشأه السمع أو الكلام . . . . وتطور الكلام عند الطفل يركز علي الجو العاطفي الهادئ و العلاقة الجيدة مع الأولياء و الوسط المحفز علي العمل و الاجتهاد .

(نبيل عبد الهادي وآخرون،2010،ص،33)

إلا أن معظم التلاميذ لا يحظون بهذه الشروط ، وفي المدرسة كثيرا ما لا يسعي للبحث في معرفة هذه الأسباب .

5-2 – عسر القراءة : مشاكل القراءة تنجز عنها مشاكل عديدة تلازم التلميذ في مساره الدراسي ، ومن أسبابها التأخر اللغوي ، المشاكل البصرية أو السمعية ، تغيير المدرسة أكثر من مرة .

كثيرا من التلاميذ يعانون من صعوبة الإملاء و الكتابة منهما معا ، هذه الأنشطة متكاملة إذ كل ضعف في القراءة ينجز ، ينجز عنه ضعف في الإملاء و الكتابة .

5-3 - صعوبة فهم في الرياضيات : يمكن اعتبار الرياضيات بأنها طريقة في التفكير المنطقي لذا تعتبر إلي جانب اللغة من المواد الأساسية حتى أن بعض المتعلمين عندما يرغبون في معالجة العجز مادة الرياضيات يبدؤون

(توما جورج خوري ،2002،ص ص،108،106)

ومن المفترض يجب علي الاتجاهات التربوية الحديثة في تعليمهم للتلاميذ بطيئي التعلم وضعهم مع التلاميذ العاديين في الفصول الدراسية العادية ، كما هو الشأن في كثير من دول العالم أو توزيعهم مع العاديين في بعض المواد و عزلهم في مواد أخرى .

6- تشخيص المعلم للتلميذ بطيء التعلم:

لكي لا يصنف التلاميذ بطئي التعلم مع التلاميذ الذين يعانون من تدني في المستوي التحصيلي ،فانه يتوجب علي المعلم أن يخصص سجلا يدون فيه مستويات أعمار التلاميذ و العلامات التي حصلوا عليها في الامتحان وعدد سنوات الرسوب ، ويجب علي المعلم التأكد من سلامة حواس جميع التلاميذ و عدم وجود مشكلات تتعلق بالنطق لديهم أو مشكلات تتعلق بالنواحي العقلية عندها يتمكن المعلم من ملاحظة وجود بطء التعلم عن طريق المقارنة و الملاحظة المستمرة ، ومن ثم التشاور مع المختصين داخل المدرسة

و الاتصال بولي الأمر لدراسة الحالة و إبداء الحلول الممكنة

(رافده الحريري ،2008،ص ص،107،106)

ومن الضروري للمعلم تأمين الحب و الأمن للتلميذ بطيء التعلم و القبول من الآخرين وتخصيص نشاطات مبسطة للتلميذ بطيء التعلم ، وتشجيعه ما أمكن ذلك و الثناء على أعماله الناجحة مهما كانت بسيطة و الحرص على إعطائه مواد دراسية قصيرة لها هدف واضح مع محاولة غرس الثقة في نفسه و لجوء المعلم إلى إتباع أساليب تدريس مناسبة للتلميذ بطيء التعلم ، و محاولة إشراكه في النشاطات الجماعية .

7 - الأساليب المستخدمة للتكفل بالتلاميذ بطيء التعلم:

يمكن القول أن هناك عدة طرق للتكفل بالتلاميذ بطيئي التعلم يمكن إجمالها في النقاط التالية :

أ-تحديد قدرات التلاميذ بطيئي التعلم التحصيلية من قبل الأستاذ و المختص ، ويكون ذلك بإجراء اختبارات تشخيصية متمثلة باستخدام اختبارات الذكاء التحصيلية ، ويكون ذلك في بداية السنة الدراسية .

ب- تحديد أساليب تدريسية مناسبة مع قدرات التلاميذ الفعلية و تشير بعض الدراسات في هذا المجال إلا أن استخدام الطريقة التعاونية أو مايسمى بطريقة المجموعات ، يساعد

الطلبة بطيئي التعلم علي التفاعل بشكل ايجابي وعلى المدرسة متابعة التلاميذ عن طريق إتباع أسلوب تقويمي تتبعي .

جـ – التعاون مابين الأساتذة و الإدارة المدرسية و الأسرة لوضع خطة للتكفل ببطيئي التعلم وهذا يؤدي إلى زيادة مستوي تحصيليهم و تفاعلهم مع الآخرين .

(سالم نوري صادق ،2007،ص،33)

وتشير بعض الدراسات في هذا المجال بأنه يمكن إتباع سياستين فيما يتعلق بالتلاميذ بطيئي التعلم .

- ✓ طريقة الدمج.
- ✓ طريقة العزل

7-1 – طريقة الدمج : مفاد هذه الطريقة ، أنه يمكن يبقي التلاميذ بطيئي التعلم في الأقسام العادية ، و يمكن الاهتمام بهم أكثر من بقية التلاميذ إذ يتوجب على المدرسين تخصيص حصص إضافية لهذه الفئة تكون ضمن دوام المدرسة ،بمعني تدريبهم مسبقا حتى يتسنى لهم عندما يأخذون الموضوع أكثر من مرة مجارات تلاميذ الآخرين وعند عملية التقويم ،يجب وضع أسئلة تراعي فيها الفروق الفردية ، بحيث تتناسب مع قدراتهم و إمكاناتهم .

7-1-1 ايجابيات طريقة الدمج : يمكن إجمال ايجابيات طريقة الدمج في النقاط التالية :

-لا يشعر تلاميذ بطيئي التعلم بالدونية .

- يمكن أن نجعلهم متكيفين و متكيفين و متوافقين مع زملائهم .

- يمكن رفع مستواهم بحيث يصبحون من التلاميذ العاديين خاصة في مجال تحصيلهم الدراسي .

(سالم نوري صادق،2007 ،ص،24)

7-2- طريقة العزل : تري هذه الطريقة بأنه يجب إيجاد أقسام خاصة للأطفال الذين يعانون من بطء التعلم متمثلا ذلك ضمن مدارسهم العادية ، كما تؤكد هذه الطريقة على توزيع التلاميذ و تصنيفهم اخذين بعين الاعتبار الذين يعانون من بطء خاص و الذين يعانون من بطء عام .

ولكن من خلال عرض الطريقة السابقة يوجد بعض الانتقادات التي وجهت لهذه الطريقة.

أ- يري بعض الباحثين في مجال علم النفس التربوي بأن عزل التلاميذ ذوي بطء التعلم ضمن المدارس التي ينتمون إليها ووضعهم في أقسام خاصة يخلق لديهم النظرة الدونية وهذا يؤثر سلبا على سلوكهم وعلى تحصيلهم ،ويمكن أن ينتج عن ذلك سلوك متمثل بالغيرة و العدوانية .

ب- إن سياسة العزل إذا لم يكن مخطط لها بشكل مدروس، تخلق لدى التلاميذ نوع من الإرباك لدى المؤسسة التعليمية، خاصة في عملية تنظيم الأقسام التعليمية و أسلوب التدريس.

جـ- طريقة العزل تحتاج إلي مدرسين تكون لديهم الخبرة و يكونون مؤهلين في الإلمام بقدرات التلاميذ بطيئي التعلم ، ولديهم قدرات على التعامل معهم بحيث يؤدي ذلك إلي احترامهم و تقبلهم.

د- إن طريقة العزل تحتاج إلي إمكانيات اقتصادية متمثلة بفتح أقسام خاصة لهم و جلب المدرسين المؤهلين للتعامل معهم.

(نبيل عبد الهادي و آخرون 2007 ،ص ص ،30 ،32)

خلاصة الفصل

ومنه نستخلص أن مرحلة الطفولة المتأخرة تتميز بمرور الطفل بتحديات جديدة ويصبح احترام الذات قضية رئيسية بعكس الرضع والأطفال ما قبل هذه المرحلة، فان الطفل يصبح محكوما بقدرته على تخيل نتائج قيمة اجتماعيا كما يتطلب التطور السليم ازدياد الانفصال عن الوالدين و القدرة على إيجاد القبول ضمن مجموعة الأقران و التعامل مع التحديات في العالم المحيط به . و يعتبر بطء التعلم من بين المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في هذه المرحلة ، حيث أن التلميذ بطئ التعلم الذي يأخذ وقتا أطول داخل الفصل المدرسي لاستيعاب المواد المختلفة و المعلومات الجديدة ، يحتاج لوقت أطول من بقية زملائه ، ولذلك فإن التعرف على المشاكل المحددة التي يعاني منها التلميذ أمر سيساعده علي التقدم في المجال الدراسي أو الأكاديمي.

لذلك يجب على المعلمين تقبل إمكانيات التلميذ بطئ التعلم و عدم الشكوى منه بصفة مستمرة أولي الخطوات المؤدية إلي تحسن المستوي التعليمي للتلميذ ، فاقتناع الوالدين

و تقديرهم لموقف التلميذ بالإضافة إلي تشجيعه و مساعدته على الفهم و الاستيعاب من العوامل التي تؤدي إلى اكتساب التلميذ بطئ التعلم للثقة بالنفس.

قائمة المراجع حسب ورودها في الفصل الثالث:

1-أحمد الزبادي (1990): **تعليم الطفل بطئ التعلم** ، دار الأهلية للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولي ، عمان ، الأردن.

2-احمد زكي صالح(بدون سنة): **علم النفس التربوي** ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،بدون طبعة ،القاهرة .

3-احمد محمد الزعبي(2001):**علم النفس النمو الطفولة والمراهقة** ، دار زهران للنشر والتوزيع ، بدون طبعة،عمان،الأردن.

4-توما جورج خوري (2002) : **الطفل الموهوب و الطفل بطئ التعلم** ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ،الطبعة الأولي ، بيروت ، لبنان .

5-توما جورج خوري(2000):**سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهقة**،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت

6-محمد حبيب الحوراني فريح عويد العتري (1997) :**علم النفس النمائي** ،مركز روبي للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى ،الكويت

7-محمد عودة الريماوي وآخرون(2008): **نمو الطفل ورعايته** ،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ،الطبعة الأولى ،القاهرة،

8-نبيل عبد الهادي (1999):**النمو المعرفي عند الطفل**،دار وائل للنشر،الطبعةالاولى ،عمان، الأردن.

9- نبيل عبد الهادي (2001) : **التفكير عند الأطفال** ، تطوره و طرق تعليمه ، دارالياز وري العلمية ، بدون طبعة ، عمان.

10- نبيل عبد الهادي (2010): **بطء التعلم وصعوباته** ،الطبعة الثانية ،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان الأردن .

11- علي تعوينات (2009) : **البطء التعلمى و علاجه من خلال أساسيات التعليم و التعلم** ، دار الحكمة ، كنوز ، بدون طبعة .

12-عادل اتشي (2015) : بطء التعلم ، دراسة غير منشورة .

13- صلاح الدين العمري(2005):**علم النفس النمو** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع،الطبعةالاولى ،الأردن ،عمان.

14-ريسان خربيط مجيد وآخرون (2004):**استراتيجيات حديثة في النمو** ،المكتب الجامعي الحديث،الطبعة الأولى ،

15- رافدة الحرير و زهرة بن رجب (2008) : **المشكلات السلوكية النفسية و التربوية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية** ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، بدون طبعة ، عمان ، الأردن .


الجانب التطبيقي



الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

1- المنهج المستخدم.

2- الأساليب الإحصائية.

3- الدراسة الإستطلاعية.

4- مجالات الدراسة.

5- عينة البحث.

6- أدوات جمع البيانات.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعبر الجانب التطبيقي من أهم مراحل البحث العلمي ، حيث يتم فيه عرض خطوات الدراسة الميدانية والتي يتم من خلالها إثبات أو نفي الفرضيات التي اعتمدناها ، كما أنه يعد ترجمة كمية للمعلومات الكيفية التي عرضت في الجانب النظري ، وسنعرض في هذا الفصل الخطوات الميدانية للدراسة والمتمثلة في المنهج المستخدم ، الأساليب الإحصائية ، الدراسة الاستطلاعية ، مجالات الدراسة ، عينة الدراسة أدوات جمع البيانات .

1 ـ المنهج المستخدم :

المنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة .

(بوحوش محمد الذنيبات، 2001،ص99).

إن مناهج البحث العلمي تختلف باختلاف الموضوع ومشكلة البحث، وبما أن طبيعة الموضوع هو الذي يحدد المنهج المستخدم ،فان المنهج الملائم لطبيعة دراستنا هو المنهج الوصفي ، وبالضبط الدراسة الارتباطية لكونها أكثر تلاؤما مع طبيعة الإشكالية والفرضيات المقترحة فهو منهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الوقع ووصفها وصفا دقيقا ،ففي الدراسة الارتباطية يحاول الباحث تحليل العلاقات بين مختلف السلوكيات والعوامل ، ويحدد الارتباط الموجود في هذه العلاقة بطريقة كمية .

وما يمكن قوله هو أن المنهج الوصفي يعتمد على وصف الظاهرة محل الدراسة بشكل منهجي، وتفسير النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال قياس الظاهرة ووضعها بشكل كمي ، ويدل الارتباط الموجود على درجة العلاقة بين متغيرين وظاهرتين.

وفي إطار دراستنا لموضوع التشخيص عن طريق الرسم وعلاقته ببطء التعلم عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي كان علينا استعمال المنهج الوصفي الذي يمكننا من وصف الظاهرة وتحديد العلاقة بين المتغيرين.

2ـ الأساليب الإحصائية:

إن موضوع بحثنا يتناول العلاقة الارتباطية بين التشخيص عن طريق الرسم وعلاقته ببطء التعلم عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، ولتحليل البيانات التي انتقيناها بفضل مقياس بطء التعلم والرسم واستخدمنا الأساليب الإحصائية التالية :

2-1 معامل الارتباط سبيرمان:

استخدم معامل الارتباط سبيرمان لتحديد العلاقة بين متغيرين ،بطء التعلم والتشخيص عن طريق الرسم

ويمكن أن نميز بين نوعين من الإحصاء المطبق في العلوم الإنسانية هما الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي .

2-2الإحصاء الوصفي:

انه الفرع الذي يهتم بطرق جمع البيانات ،تبويبها وتنظيمها ،وعرضها وتلخيصها ووصفها باستخدام جداول تكرارية أو رسوم بيانية يستخدم في عرض نتائج الأفراد من فرضيات البحث

ويعد المتوسط من مقاييس النزعة المركزية.

(فؤاد البهي السيد ،1979، ص106)

الانحراف المعياري هواهم مقاييس التشتت وهو يقوم في جوهره على حساب انحرافات الدرجات عن متوسطها.

(فؤاد البهي السيد،1979، ص106)

2ـ3الاحصاء الاستدلالي:

2ـ3ـ1معامل الارتباط سبيرمان:

استخدم معامل الارتباط سبيرمان لتحديد العلاقة بين متغيرين ،بطء التعلم والتشخيص عن طريق الرسم

ويمكن أن نميز بين نوعين من الإحصاء المطبق في العلوم الإنسانية هما الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي

2ـ3ـ2اختبار T:

يعود الفضل في ظهور هذا الاختبار إلى العالم الانجليزي **seoly gosst william**الملقب ب**student** (1876ـ1937) ويستعمل هذا الاختبار لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية،وتوجد مجموعة من النماذج لاختبارT ولكل نموذج مجال استخدامه ،ومهما كان النموذج لا بد من فحص توفر الشروط التالية قبل تطبيقه:

اختبار t لعينتين مستقلتين وغير متساويتين في الحجم(n2≠n1) للتأكد من فرضية تدعى عدم وجود فروق دالة بين عينتين مستقلتين وغير متساويتين في الحجم.

(محمد بوعلاق،200 ص ص152، 153)

3 ـ الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة لكل بحث علمي، حيث يهدف الباحث من خلالها التعرف على الظاهرة المراد دراستها في الواقع، بغية التعرف والتقرب منها أكثر ،لقد تمت الدراسة الاستطلاعية من خلال زيارة مؤسسة التعليم الابتدائي بلجباس للذكور والإناث للسنة الدراسية **2014 ــ2015** وتم تفسير بعض البنود بالنسبة للمعلمين وتسجيل ملاحظات التلاميذ .

3 ـ1 أهداف الدراسة الاستطلاعية :من أهداف الدراسة الاستطلاعية نذكر:

ـ تحديد العينة وحساب الصدق والثبات تحديد للتساؤلات والفرضيات .

ـ اكتشاف بعض القصور في إجراء فهم المقياس.

ـ التحقق من ملائمة المقياس بالنسبة للمعلمين وفهم التلاميذ لكيفية الرسم.

3 ــ2 نتائج الدراسة الاستطلاعية :بينت من خلال نتائج الدراسة

ــ إن المقياس مناسب ،استغرق تطبيقه **20** دقيقة واتضح فيه بعض النقائص المتعلقة بـ :

ـ عدم فهم مجموعة من المعلمين للبنود.

عدم فهم مجموعة من المعلمين المصطلحات والعبارات.

ـ عدم فهم التلاميذ كيفية الرسم.

ـ وبعد الاتفاق على انه مناسب للموضوع تم حساب الصدق والثبات.

ـ الصدق الذاتي:وهو جذر الثبات المقدر **0.72** بمعنى المقياس على درجة من الصدق

ـ **الثبات** : حساب الثبات عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق وتم التوصل إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات تقدرـ (0.53)

4 ـ مجالات الدراسة :

4 ـ 1 المجال المكاني:

يتمثل ميدان الدراسة في مؤسسة التعليم الابتدائي على مستوى ولاية المدية، بالضبط المقاطعة الثانية والتي اخترنا منها ثلاث مؤسسات عشوائية عن طريق القرعة، منها مؤسسة التعليم الابتدائي للبنات ، وبنفس الطريقة تم اختيار ابتدائية للذكور وتتمثل هذه المؤسسات في:

ـ ابتدائية الذكور بلجباس.

ـ ابتدائية البنات بلجباس.

4 ـ2 المجال ألزماني:

بعد الاتصال بمؤسسة التعليم الابتدائي للذكور يوم **12 03 2015** تم الموافقة من طرف الإدارة علي إجراء البحث الميداني، حيث انه في **16 مارس** زاولنا إجراء البحث التطبيقي علي العينة التي قمنا باختيارها، بعد أن قمنا بتنسيق الفترة المناسبة للإجراء وهذا بسبب أنهم في فترة الاختبارات حيث تم توضيح أهداف البحث لأفراد العينة وبعد الانتهاء من هذه الخطوة وزعنا علي المعلمين مقياس بطء التعلم مع الشرح والتوضيح حتى لا يكون هناك غموض.

5 ـ عينة البحث المشاركة:

إن دراسة أي ظاهرة تربوية أو اجتماعية آو نفسية ، تعتمد أساسا على العينة المأخوذة من الظاهرة ، إذ انه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة .

وقد **عرف فوزي عبد الخالق ،2007**،العينة بأنها جزء من مجتمع البحث وحجم العينة هو عدد عناصرها كما لا يمكن تعريفها بأنها مجموعة من المشاهدات المأخوذة من مجتمع معين ويفترض أن تكون الإحصائيات التي تتصف بها هذه المشاهدات في المجتمع .

(فوزي عبد الخالق ،2007 ،ص157)

ونهدف من خلالها التعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله العينة المدروسة، إذ أن مجتمع البحث هو جميع الأفراد والأشخاص والأشياء التي تكون موضوع مشكلة البحث والمجتمع الأصلي الذي اعتمدناه تمثل فيما يلي :

قسمين من السنة الرابعة ابتدائي بمدرسة بلجباس ذكور

قسمين من السنة الرابعة ابتدائي بمدرسة بلجباس للبنات

5 ـ 1طريقة اختيار العينة:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، بحيث أننا استعملنا القرعة في اختيارنا للمدارس الابتدائية ثم قمنا باختيار قصدي (عينة قصديه) حيث قمنا بتعليق رسم المنزل على السبورة لمعرفة التلاميذ العاديين من المتوسطين والشديدين حسب الزمن، لبطء التعلم كما قمنا بتوزيع مقياس بطء التعلم للمعلمين لمعرفة سلوك التلاميذ .

5 ـ2 حجم العينة :

تكونت كعينة البحث من **(91)** تلميذة و**(65)** تلميذ من السنة الرابعة ابتدائي تتراوح أعمارهم من **(9سنوات ــ 10 سنوات)**.

5 ـ3 خصائص العينة:

تم اختيار العينة حسب الخصائص التالية :

ــ حسب الجنس ذكور ، إناث.

جدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة	المدرسة
ذكور	65	%41	بلجباس ذكور
إناث	91	%58	بلجباس إناث
المجموع	156	%100	/

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور لا تساوي نسبة الإناث ،فهي بالنسبة للذكور تبلغ **(41%)**وبالنسبة للإناث تقدر ب(**58%)**

وقد تم اختيارنا لهذه العينة لتحديد العلاقة بين التشخيص عن طريق الرسم ،وبطء التعلم والفروق بينهما من حيث الجنس.

والسبب الذي دعانا إلى اختيار تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ،هو كون هذه المرحلة حساسة جدا وهامة وهي التي تقوي القواعد الأساسية للتعلم.

6 ـ أدوات البحث :

يحتاج الباحث إلى أدوات جمع البيانات والتي من خلالها يستطيع قياس الظاهرة موضوع الدراسة.

ونظرا لمتغيرات الموضوع وطبيعته تم الاعتماد على الأدوات التالية :

كما اعتمدنا على الأدوات المستخدمة في تشخيص بطيئي التعلم كما يلي:

ـ مقياس للمعلمين حول بطء التعلم.

ـ تقنية الرسم

- **الأداة الأولى:**

1.6استبيان المعلمين حول بطء التعلم:

صمم هذا الاستبيان من طرف الباحث ،حيث قمنا ببنائه يتكون هذا المقياس من 23 بند تم عرضه على لجنة التحكيم المتمثلة في مجموعة من الأساتذة في اختصاص علم النفس وعلوم التربية بولاية المدية ، تم تعديله واخذ بعين الاعتبار ملاحظات لجنة المحكمين ،بحيث تم تعديل وحذف بعض العبارات ليتسنى للمفحوص فهمه وتم المصادقة على المقياس بعد التعديل من طرف لجنة التحكيم

جدول رقم 02 : يوضح قائمة أساتذة المحكمين للمقياس

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الاختصاص
1	بن قطاف محمد	ا /محاضر	علم النفس
2	حيرش رضا	ا /محاضر	علم النفس
3	لوناس محمد	مساعد أ	علم النفس
4	اوباجي محمد	مساعد أ	علم النفس
5	سمير بلكحل	محاضر أ	علم النفس

1.1.6طريقة تطبيق الاستبيان والتعليمة :

يتم توزيع مقياس بطء التعلم على المعلمين وعرضه جماعيا أو فرديا،بعيدا عن التحيز،وبعد تشخيص مشكلة بطء التعلم تم توزيعه على المعلمين ، مع العلم أن الاستبيان تضمن 23بند كل العبارات كانت سهلة وبسيطة بعيدة عن الغموض ، وتم الإجابة عنها بدون تساؤل وبعد توزيعه على المعلمين وطلبنا منهم وضع علامة (X) أمام كل عبارة حيث:

ـ توزيع علامة (x) في الخانة تحت لا تنطبق في حالة تطابق السلوك مع الطفل

ـ توزيع علامة (x) في الخانة تحت تنطبق أحيانا في حالة وجود سلوك الطفل في حالات متكررة .

ـ توضع علامة (x) في الخانة تحت تنطبق كثيرا في حالة تطابق السلوك مع الطفل.

وفي الجدول التالي سنوضح طريقة تصحيح الاستبيان:

جدول رقم3: يوضح طريقة تصحيح الاستبيان:

الخيارات	التنقيط
لا تنطبق	1
تنطبق أحيانا	2
تنطبق كثيرا	3

وبالتالي فان الدرجة الكلية تتراوح بين **(23 ــ69)** علما أن المقياس يتكون من 23بند.

جدول رقم :4 يوضح مستويات بطء التعلم حسب مقياس بطء التعلم للمعلمين.

مستويات بطء التعلم	الدرجة
بطيئي التعلم	تساوي أو أعلى من 23
بطء التعلم المتوسطين	46 ـ 57
بطء التعلم الشديدين	58 ـ69

6-1-2 ثبات الاستبيان :

والمقصود بثبات الاختبار بمدى الدقة والاتساق واستقرار نتائجه فيما لوطبق على عينة من الأفراد.

(عبد الحفيظ،2003،ص152).

6-1-3 صدق الاستبيان :هناك عدة مفاهيم أساسية تتعلق بصدق الاختبار ،أي انه لا يكون صادقا إلا إذا توفرت فيه الشروط التالية :

ـ أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه.

ـ أن يكون الاختبار قادرا على التمييز بين طرفي الخاصية التي تقيسها .

(سعد عبد الرحمن ،2004،ص183).

- **الأداة الثانية:**

2.6 تقنية الرسم:

تم الاعتماد على هذه التقنية لمعرفة التلاميذ بطيئي التعلم وكان ذالك حسب الزمن المحدد من طرف الباحث ،طبقت هذه التقنية على التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم من تسع سنوات إلى اثني عشر سنة ،حيث قمنا بمقابلة قسمين للذكور ،وقسمين للبنات وتم اختيار رسم المنزل ليقوم التلاميذ بالرسم بنفس الطريقة .

2.6.1طريقة تطبيق تقنية الرسم

6 .2 تعليمة التطبيق:

تعطى للمبحوث ورقة بيضاء ، ونطلب منه كتابة الاسم واللقب، والرسم بقلم الرصاص في زمن أقصاه خمسة دقائق إلا أن هناك من تجاوز ذلك إلى عشر دقائق حتى سحب الورقة.

6 .3 طريقة التنقيط:

بعد عملية الرسم قمنا بتصحيح هذه الأوراق حسب الزمن المستغرق بالنسبة للتلاميذ ،فهناك من التلاميذ من تقيد بالوقت الفعلي للرسم الذي كان محدد بخمسة دقائق وهذه الفئة كانت للتلاميذ العاديين ،وبالنسبة للمتوسطين كان من سبعة دقائق إلى ثمانية دقائق أما الشديدين فكان الزمن محدد بعشر دقائق حتى سحب الورقة،وطبقت هذه التقنية جماعيا على التلاميذ.

قائمة المراجع حسب ورودها في الفصل الرابع:

1-فؤاد البهي السيد:(1976):**علم النفس الأحصائي وقياس العقل البشري**،دار الفكر العربي ،دون طبعة،القاهرة.

2-محمد بوعلاق(2009):**الموجه في الاحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية**،دون طبعة،دار الامل.

3-فوزي عبد الخالق(2007):**طرق البحث العلمي،المفاهيم والمنهجيات** ،المكتب العربي الحديث،الطبعة الثانية ،الجزائر.



الفصل الخامس:عرض وتفسير النتائج

1-عرض و تفسير نتائج الدراسة.

2-اختبار الفرضيات

3-مناقشة نتائج الفرضيات

الاستنتاج العام.

الخاتمة

1- عرض وتفسير نتائج الدراسة .

1. 1نتائج أفراد العينة المعلمين على استبيان بطء التعلم.

أسفر تفريغ بيانات العينة الكلية لمقياس بطء التعلم على عينة المعلمين إلى النتائج التالية:

الجدول رقم 05:يوضح درجات أفراد العينة على الاستبيان

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى درجة	أدنى قيمة
العينة	6	49.33	0.9	56	41

يبين الجدول رقم (05)أن أفراد العينة الذين أجابوا على الاستبيان الخاص ببطء التعلم والذين عددهم (06)أفراد تحصلوا على متوسط حسابي قدره (49.33)وهو اكبر من الدرجة الفاصلة (46) أي وجود بطء التعلم الأطفال والانحراف المعياري (0.9)

1. 2 نتائج أفراد العينة التلاميذ على مقياس الرسم.

جدول رقم 06:يوضح نتائج أفراد العينة الكلية للتلاميذ.

	العدد	المتوسط الحسابي بالزمن	الانحراف المعياري	اعلي قيمة	أدنى قيمة
بطء التعلم	39	7.5	0.5	11	6
العاديين	116	4.5	0.5	5	4
المجموع	145	12	1	16	10

يبين الجدول رقم 06 نتائج أفراد العينة على مقياس الرسم ويتضح أن أفراد العينة بطء التعلم وعددهم(39)قد تحصلوا على متوسط حسابي لزمن الرسم قدره (7.5) في مدة من(7-8)دقائق أي وجود بطء التعلم والانحراف المعياري (0.5) وان أعلى قيمة استغرقت هي(11) دقيقة وأدنى قيمة هي(06) دقائق

أما أفراد العينة العاديين وعددهم (116)تحصلوا على متوسط حسابي قدره(4،5) في مدة زمنية أقصاها(05)دقائق هذا يعني أنهم أطفال عاديين لا يعانون من بطء التعلم ولم يتجاوزوا 5 دقائق والانحراف المعياري (5،0) وأعلى قيمة كانت5 دقائق وأدناها (4)دقائق.

جدول رقم 7 يوضح نتائج أفراد العينة لمقياس الرسم حسب الجنس بالنسبة للأفراد العاديين.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	ادني قيمة
العاديين	116	5،4	0.5	5	4
ذكور	46	5،4	0.5	5	4
إناث	70			10	8

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي بالنسبة للذكور والإناث الذين عددهم (116) قدر بـ (5،4) أي أنهم لا يعانون من بطء التعلم بل أطفال عاديين لم يتجاوزوا 5 دقائق والانحراف المعياري(5،0) وكانت أعلى درجة (05)وأدنى درجة (04).

جدول رقم 8 يوضح نتائج أفراد العينة بطيئي التعلم لمقياس الرسم حسب الشدة.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
بطء التعلم المتوسطون (6-7) دقائق	20	6.5	0.5	7	6
بطء التعلم الشديدون (8)دقائق فما فوق	19	9	0.5	10	8
المجموع	39	16	1	17	14

يبين الجدول رقم (08) يوضح نتائج أفراد العينة على مقياس الرسم ويتضح أفراد العينة بطء التعلم المتوسطون والذين عددهم (20) قد تحصلوا على متوسط حسابي لزمن الرسم قدره(5،6) في مدة زمنية تراوحت من(6 -7)دقائق أي وجود أطفال يعانون من بطء التعلم بدرجة متوسطة والانحراف المعياري(0.5) وكانت أعلى درجة(07) دقائق وأدناها (06) دقائق.

أما الشديدين والذين كان عددهم (19) فرد قد تحصلوا على متوسط حسابي قدره (09)دقائق في مدة زمنية(08)دقائق فما فوق معناه وجود أطفال بطء التعلم بدرجة شديدة والانحراف المعياري (0.5) وأعلى قيمة كانت(10)دقائق وأدناها (08) دقائق.

الجدول رقم 09:نتائج أفراد العينة متوسطي بطء التعلم ذكور وإناث.

بطء التعلم المتوسطين	أفراد العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
	اناث	11	6.5	0.5	7	6
	ذكور	9				

يبين الجدول رقم9 نتائج أفراد العينة المتوسطين ذكور وإناث و عددهم (20) أن المتوسط الحسابي قدر بـ (6.5)في مدة تراوحت من (7.6)دقائق وهذا يعني وجود بطء التعلم لدى الجنسين والانحراف المعياري (0،5) وأعلى قيمة كانت (7) دقائق وأدنى قيمة كانت(6)دقائق.

جدول رقم(10):يوضح نتائج أفراد العينة الشديدين لبطء التعلم ذكور وإناث.

بطء التعلم	أفراد العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
الشديدين	إناث	9	9	0.5	10	8
	ذكور	10				
	المجموع	19				

يبين الجدول رقم (10) نتائج أفراد العينة الشديدين ذكور وإناث الذين عددهم(19)أن المتوسط الحسابي قدر بـ (09) في مدة (08)دقائق فما فوق معناه وجود بطء تعلم شديد وهو أعلى من بطء التعلم المتوسطون والانحراف المعياري كان (0.5) وأعلى قيمة كانت (10) دقائق وأدنى قيمة كانت (08)دقائق.

2- اختبار الفرضيات :

2-1الفرضية العامة :هناك علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين التشخيص عن طريق الرسم لبطء التعلم لدى تلميذ السنة الرابعة ابتدائي.

الجدول رقم 11: يوضح لنا نتائج الفرضية العامة في دراسة العلاقة الارتباطية.

أفراد العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	قيمة المؤشر	الدلالة الإحصائية	
						0.05	0.01
نتائج أفراد العينة للمعلمين	6	49،33	0،9	0،99	0,0001	دال	/
نتائج أفراد العينة بطيئي التعلم	39	7،5	0،5				

يتضح من خلال الجدول رقم 11 المتوسط الحسابي لأفراد العينة المعلمين (49،33)وهذا عند عينة البحث الكلية (06)أفراد وكان المتوسط الحسابي لأفراد العينة بطيئي التعلم (7،5)عند عينة البحث الكلية(39) وباستعمال قيمة كاندل المحسوبة (0.99) وبالرجوع إلى القيمة الحرجة (0،05)يمكن القول انه كلما زادت درجات الاستبيان زادت درجات بطء التعلم وبالتالي نقبل الفرضية التي تقول أن هناك علاقة بين التشخيص عن طريق الرسم لبطء التعلم وهذا ما اتفق مع دراسة **باتي** أن هناك علاقة بين تدني التحصيل وعدم التوافق والانسجام داخل المدرسة عند الأطفال ودراسة **اوبين** في التشخيص عن طريق الرسم أو الرسم غير الواضح في صعوبة تكيف وفي حالات كثيرة في الاضطراب النفسي الذي يظهر لدى الأطفال كما اتفقت مع الدراسة المقاربة لدراسة بطء التعلم التي اهتمت بتشخيص حالات صعوبات التعلم والكشف عنها واعتمدت على نتائج الاختبارات التحصيلية والفعلية

في تمييز حالات صعوبات التعلم كدراسة **هودسون سوبهان** التي هدفت إلى استخدام برنامج محوسب لمعالجة صعوبات التعلم التي تتعارض مع فهم تذكر الحقائق الرياضية الأساسية لتلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس كما اتفقت مع دراسة ديفز شيبرد1983 في مقدرة الأخصائي والمعلم في تشخيص وتحديد ذوي صعوبات التعلم وتوصلت إلى أن الاختبارات المستخدمة في تحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومازالت نتائجها محدودة ،ومبالغة المختصين في تقديرهم للاختبارات وأنهم مازالت تنقصهم الخبرة.

2-2 الفرضية الاولى :هناك فروق دالة إحصائيا بين تصور المعلم لدرجات بطء التعلم أو السلم التقديري عن طريق الرسم بين المتوسطين والشديدين حسب الجنس.

جدول رقم 12 :يوضح نتائج الفرضية الأولى بطء التعلم المتوسطين والشديدين .

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحرا ف المعياري	قيمة Tالمحسوبة	درجة الحرية	قيمة المؤشر	الدلالة الاحصائية	
							0،05	0،01
المتوسطين (7.6)دقائق	20	6.5	0،5	50،01	18	0,0001	/	دال
الشديدين 8دقائق فما فوق	19	9						

يتضح من خلال الجدول رقم (12) المتوسط الحسابي لأفراد العينة المتوسطين (6،5) والانحراف المعياري (0.5)وهذا عند عينة البحث الكلية (20) وكان المتوسط الحسابي لأفراد العينة الشديدين (09)والانحراف المعياري (0.5)لأفراد العينة (19) وباستعمال قيمة T المحسوبة (50،01) وبالرجوع إلى القيمة الحرجة1(0،01)وحسب الرمز SIG (0،0001) حسب نظام spss وهي اكبر من(0.01) يمكن القول أن أفراد العينة بطء التعلم الشديدين هو أعلى درجة من الأطفال المتوسطين في المجال من (6 ـ 7)دقائق

2-3 الفرضية الثانية:هناك فروق دالة إحصائيا بين درجات بطء التعلم أو السلم التقديري حسب الجنس ذكور وإناث.

الجدول رقم 13: يوضح نتائج أفراد العينة حسب الجنس.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	قيمة المؤشر	الدلالة الإحصائية	
							0.05	0.01
الذكور	19	6،5	0.5	23،45	19	0.0001	/	دال
الإناث	20	9						

يتضح من خلال الجدول رقم 13 المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذكور (6.5) والانحراف المعياري (0.5) وهذا عند عينة البحث (19) وكان المتوسط الحسابي لأفراد العينة الإناث(19) والانحراف المعياري (0.5) عند عينة البحث20 وباستعمال قيمة t المحسوبة (23،45) وبالرجوع إلى القيمة الحرجة (0.01)وحسب الرمز sig (0،0001) حسب نظام spss وهي اكبر من (0.01) يمكن القول أن الإناث أكثر بطءا من الذكور وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي مفادها أن هناك فروق دالة إحصائيا بين درجات بطء التعلم والتشخيص عن طريق الرسم لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي حسب متغير الجنس ونرفض الفرضية الصفرية . وان الإناث أكثر درجة في بطء التعلم من الذكور.

3 ـ مناقشة النتائج:

3-1 مناقشة الفرضية العامة :

من خلال الجدول رقم (11) تحصلنا على قيمة كاندل المحسوبة (**0.99**)بين نتائج أفراد العينة للمعلمين و نتائج أفراد العينة بطيئ التعلم و بالرجوع إلى القيمة الحرجة (**0.05**)

و حسب الرمز SIG (**0.001**) يمكن القول أنه كلما زادت درجة الاستبيان زادت درجة بطء التعلم و بالتالي نقبل الفرضية التي تقول أن هناك علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين التشخيص عن طريق الرسم لبطء التعلم لدى تلميذ السنة الرابعة و هذا ما اتفق مع دراسة **ديفز شيبرد 1983** في مقدرة الأخصائي و المعلم في تشخيص و تحديد التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ومازلت نتائجها محدودة ، و مبالغة المختصين في تقديرهم للاختبارات .

3-4 مناقشة الفرضية الأولى :

من خلال الجدول رقم(12)تحصلنا على قيمة T المحسوبة (50.01) بين المتوسطين و الشديدين و بالرجوع إلى القيمة الحرجة (0.01) و حسب الرمز SIG (0.001) حسب نظام SPSS و هي أكبر من القيمة (0.01) يمكن القول أن أفراد العينة بطء التعلم الشديدين هي أعلى درجة من متوسطات الأطفال متوسطين في المجال من

(6ـ 7) دقائق وبالتالي نقبل الفرضية التي تقول أن هناك فروق دالة احصائيا بين تصور المعلم لدرجات بطء التعلم و التشخيص عن طريق الرسم بين المتوسطين و الشديدين،و هذا راجع إلى عدة أسباب منها قلة التركيز و صعوبة في التدقيق في الرسم ، الارتباك أثناء الرسم ، وكل هذه الأسباب لها تأثير على التلميذ.

3-5 مناقشة الفرضية الثانية :

من خلال الجدول رقم(13) تحصلنا على قيمة T المحسوبة (23.45) بين الذكور و الإناث و بالرجوع إلى القيمة الحرجة (0.01) وحسب رمز SIG (0.001) حسب نظام SPSS وهي أكبر من (0.01) يمكن القول أن الإناث أكثر بطءا من الذكور و بالتالي نقبل الفرضية البديلة التي مفادها أن هناك فروق دالة إحصائيا لدرجات بطء التعلم و التشخيص عن طريق الرسم بين الذكور و الإناث و نرفض الفرضية الصفرية القائلة أن الذكور أكثر درجة في بطء التعلم من الإناث .

الاستنتاج العام:

بعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا ،مع تحديد وسائل ومؤشرات قياس هذه المتغيرات شرعت الباحثتان في العمل الميداني لجمع بيانات الدراسة تم تحليلها باستخدام تقنيات إحصائية ليتم في الأخير تحليل ومناقشة النتائج من حيث التأكيد أو النفي لفرضيات البحث.

وهذا التحليل اتبع بتفسير النتائج المتوصل إليها من مناقشة نتائج التحليل الإحصائي ،وذلك بالاعتماد على الآراء ووجهات النظر وكذا نتائج الدراسة المنجزة من طرف الباحثين الواردين في الجانب النظري ،وقد توصلت الباحثتين إلى النتائج التالية :

ـ هناك علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين تصور المعلم لبطء التعلم والتشخيص عن طريق الرسم لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية المدية.

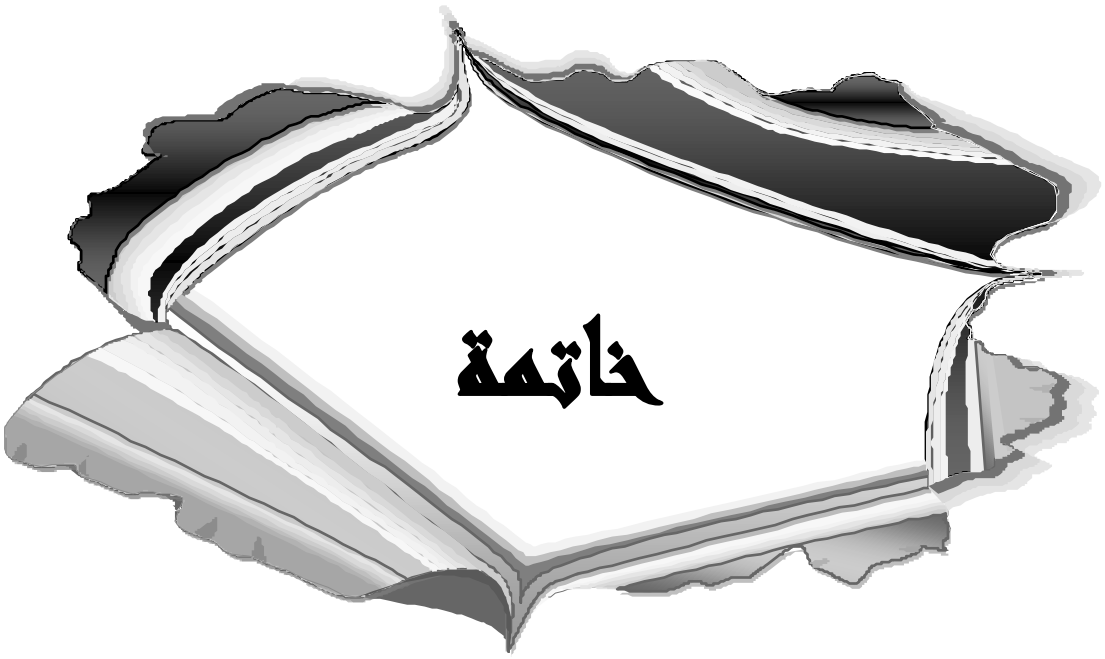
ـ هناك فروق دالة إحصائيا بين درجات بطء التعلم أو السلم التقديري بين المتوسطين والشديدين لبطء التعلم حسب متغير الجنس.

ـ هناك فروق دالة إحصائيا بين درجات بطء التعلم أو السلم التقديري والتشخيص عن طريق الرسم حسب متغير الجنس.

والخلاصة العامة لأهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة تبين وتؤكد أهمية تصور المعلم وكذا تقنية الرسم في اكتشاف بطيئي التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، إذ تساهم في تحصيل دراسي جيد وذلك عن طريق مجموعة من الأساليب المستخدمة للتكفل بالتلاميذ بطيئي التعلم .

وباعتبار هذه الدراسة جديدة جاءت لتؤكد التشخيص عن طريق الرسم لبطء التعلم لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية المدية .

وتبقى هذه النتائج مقبولة إلى حد ما.



خاتمة

خاتمة:

اهتمت هذه الدراسة بمعرفة تصور المعلم لبطء التعلم و التشخيص عن طريق الرسم لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية المدية ، و انطلاقا من الدراسات السابقة افترضنا أن هناك علاقة بين تصور المعلم لبطء التعلم و التشخيص عن طريق الرسم ووجود علاقة بين درجات بطء التعلم و التشخيص عن طريق الرسم حسب متغير الجنس من أجل ذلك اعتمدنا علي مقياس بطء التعلم للمعلمين و كذلك تقنية الرسم لمعرفة مشكلة بطء التعلم

و أهم المشاكل و صعوبات التي تؤثر على تلميذ في المرحلة الابتدائية و التحصيل الدراسي و التوافق و الانسجام ، و بعد اختبار الفرضيات تبين لنا صحة ما ذهبت اليه الدراسة و أن هناك علاقة بين تصور المعلم لبطء التعلم و التشخيص عن طريق الرسم ،وعليه يمكن القول أن الاهتمام بالجانب الدراسي ضروري في هذه المرحلة و حتى يتمكن التلميذ من التكيف و التحصيل الجيد .

وبالتالي يمكن أن يكون للمعلم دور كبير في إدراك تلاميذ بطيء التعلم من خلال النتائج التحصيلية .

ومن هنا نستطيع القول أن نتائج هذه الدراسة دلت على أن هناك علاقة بين تصور المعلم لبطء التعلم و التشخيص عن طريق الرسم .



قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

1. أحمد الزيادي (1990) : **تعليم الطفل بطئ التعلم** ، دار الأهلية للنشر و التوزيع، الطبعة الأولي ، عمان ، الأردن .
2. أحمد زكي صالح (بدون سنة) : **علم النفس التربوي** ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، بدون طبعة ، القاهرة .
3. أحمد محمد الزعبي (2001) : **علم النفس النمو الطفولة و المراهقة** ، دار زهران للنشر و التوزيع ، بدون طبعة ، عمان ، الأردن.
4. بدري مالك (2001) : **سيكولوجية رسم الأطفال** ، اختبارات رسم الإنسان و تطبيقها على أطفال بلاد العربية ، مطبعة دار الفرقان ، الطبعة الثالثة ، عمان ، الأردن .
5. البسيوني محمود (1975) : **أصول التربية الفنية** ، دار المعارف ، الطبعة الثانية ، القاهرة .
6. البسيوني محمود (1984) : **سيكولوجية رسوم الأطفال** ، دار المعارف ، بدون طبعة ، القاهرة.
7. توما جورج خوري (2000) : **سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهقة** ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، بيروت .
8. توما جورج خوري (2002) : **الطفل الموهوب و الطفل بطئ التعلم** ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، بيروت ، لبنان .

9. حسام أحمد محمد أبو يوسف (2011) : **علم النفس النمو** ، الدراسة الهندسية ، الطبعة الأولى ، القاهرة .

10. حسن مصطفى (1999) : **التعبير الفني عند الأطفال** ، مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الأولى ، القاهرة .

11. حسن مصطفى (1999):التعبير الفني عند الاطفال،الطبعة الثانية،مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.

12. حنان عبد الحميد العناني (2007) : **الفن التشكيلي و سيكولوجية رسم الأطفال** ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن .

13. خميس حمدي (1993) : **طرق تدريس الفنون** ، دار المعارف ، بدون طبعة ، القاهرة .

14. رافدة الحريري و زهرة بن رجب (2008) : **المشكلات السلوكية النفسية و التربوية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية** ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، بدون طبعة ، عمان ، الأردن .

15. روبيرت واطسون واخرون (2004): **سيكولوجية الطفل والمراهق**،ترجمة داليا عودة مؤمن،مكتبة مديولي للنشر، الطبعة الأولى ،القاهرة.

16. ريسان خربيط مجيد وآخرون (2004):**استراتيجيات حديثة في النمو** ،المكتب الجامعي الحديث،الطبعة الأولى ،

17. ساكود و كوبير (2002) : **رسم الطفل في التحليل النفسي** ، ترجمة دولي أبو حمد مسامري ، دار الرضا للنشر ، بدون طبعة ، دمشق .

18. السيد سناء (2003) : **رسوم الأطفال ، التحليل و الدلالة** ، دار زهراء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، الرياض ، السعودية.

19. صفوت فرج (1992): **الذكاء و رسوم الأطفال**، دار الثقافة، الطبعة الأولى.

20. صلاح الدين العمري(2005):**علم النفس النمو** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،الطبعةالاولى ،الأردن ،عمان.

21. احمد محمد الزعني (2005):**مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية أسبابها وسبل علاجها** ،الطبعة الأولى ،دمشق .

22. عادل آتشي (2015): **بطء التعلم**، دراسة غير منشورة.

23. عياد مواهب (1966): **النشاط التعبيري لطفل ما قبل المدرسة**، منشأة المعارف، بدون طبعة، الإسكندرية

24. عبد العزيز مصطفى (1999): **سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال**، مكتبة الأنجلو المصرية، بدون طبعة، القاهرة.

25. عثمان وعبلة حنفي (1989): **فنون أطفالنا**، مكتبة النهضة المصرية، بدون طبعة، القاهرة.

26. علي تعوينات (2009): **البطء التعلمي وعلاجه من خلال أساسيا التعليم والتعلم**، دار الحكمة كنوز، بدون طبعة.

27. غراف يوسف (2003): **فنون الأطفال والبالغين**، مطبعة زهراء، الطبعة الثانية، الشرقّ، القاهرة.

28. ف ـ ويرون (1979):**فلسفة التعليم الابتدائي**،ترجمة سعد مرسي أحمد،مراجعة أحمد أنور قريطم، القاهرة، عالم الكتب.

29. فؤاد البهي السيد:(1976):**علم النفس الأحصائي وقياس العقل البشري**،دار الفكر العربي ،دون طبعة،القاهرة.

30. فوزي عبد الخالق(2007):**طرق البحث العلمي،المفاهيم والمنهجيات** ،المكتب العربي الحديث،الطبعة الثانية ،الجزائر.

31. القريطي عبد المطلب (1995) : **مدخل إلي سيكولوجية رسوم الأطفال** ، دار المعارف للنشر و التوزيع ، مصر.

32. القريطي عبد المطلب (2001) : **مدخل الي سيكولوجية رسوم الأطفال** ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، القاهرة .

33. اللبابيدي عفاف وعبد الكريم الخلايلة (1990) : **تعليم الفن للأطفال** ، دار الفكر، بدون طبعة ، عمان ، الأردن.

34. لطفي زكي (1996) : **نظريات في السلوك الفني وتطبيقاتها التربوية** ،دار المعارف القاهرة.

35. مجدي احمد عبد الله(2006): **الطفولة بين السواء والمرض** ،دار المعرفة الجامعية،بدون طبعة.

36. محدم احمد شلبي(2000): **مقدمة علم النفس المعرفي** ، جدار غريب للنشر والتوزيع،بدون طبعة.

37. محمد بوعلاق(2009):**الموجه في الاحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية**،دون طبعة،دار الامل.

38. محمد حبيب الحوراني فريح عويد العتري (1997) :**علم النفس النمائي** ،مركز روبي للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى ،الكويت .

39. محمد عبد القادر عابدين (2001) :**الإدارة المدرسية الحديثة** ،بدون طبعة ،دار الشروق ،عمان الأردن.

40. محمد عودة الريماوي وآخرون(2008): **نمو الطفل ورعايته** ،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ،الطبعة الأولى ،القاهرة،

41. مصباح عامر (2003):**التنشئة الاجتماعية** ،والسلوك لانحرافي للتلميذ المدرسة الابتدائية ،دار الأمة ،الطبعة الأولى برج الكيفان ،الجزائر.

42. مصطفي رياض بدري (2005) : **الرسم عند الأطفال** ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولي ، عمان .

43. المليجي علي (2003) : **تعبيرات الأطفال البصرية** ، الطبعة الثانية ، جمهورية مصر العربية ، بور سعيد .

44. مليكه لويس (1986) : **دراسة الشخصية عن طريق الرسم** ، مكتبة النهضة المصرية ، بدون طبعة ، القاهرة.

45. مليكه لويس كامل (2000) : **دراسة الشخصية عن طريق الرسم** ، دار القلم ، الطبعة الثانية ، الكويت.

46. نبيل عبد الهادي (1999):**النمو المعرفي عند الطفل**،دار وائل للنشر،الطبعةالاولى ،عمان، الأردن.

47. نبيل عبد الهادي (2001) : **التفكير عند الأطفال** ، تطوره و طرق تعليمه ، دار اليازوري العلمية ، بدون طبعة ، عمان.

48. نبيل عبد الهادي (2010):**بطء التعلم وصعوباته** ،الطبعة الثانية ،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان الأردن .

49. الهنيدي منال (2007) : **رسوم الأطفال نظرة تحليلية** ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى.

50. Bach S-R (1975) ; **Spontaneous pictures of leukemic , Children AS An expression of the total personality**, Mind and Body psychological Abstract V;54 , N3,5590.

51. Hammer , E(1980) ; **the clinical application of projective drawing Springfield** , Charles ,c, Thomas , publisher ,Springfield , siscth edition Illinois,USA.

52. Hudson , Siobhan (2010) ; **Improving Basic Math Skills Using Technology(ED)**,(512698).

53. Koppitz , EM, (1996) ; **emotional indicator on human figure** ,Drawing of children , Journal of clinical psychology , V22.

54. Pat tabot Key, Geoff , Dstbury and Tom Masson Concepts(2010); **in learning disabilities**, Sage publication LTD, London.

55. Phillip wallon (2009) ; **Le dessin d'enfant** , Point delta puff , 4eme édition mis a jour , Paris.

قائمة المذكرات و الرسائل

56. فورة ناهض (2004) : **فعالية برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بقطاع غزة** ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية غزة .

57. سنهاجي جميلة (2006) : **تأثير العمل الأم على التوافق النفسي للطفل في المرحلة الطفولة المتأخرة** ، رسالة ماستر.



قائمة الملاحق



ملحق رقم (٢)



ملحق رقم (03)

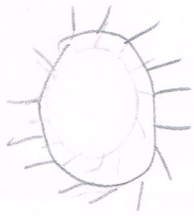




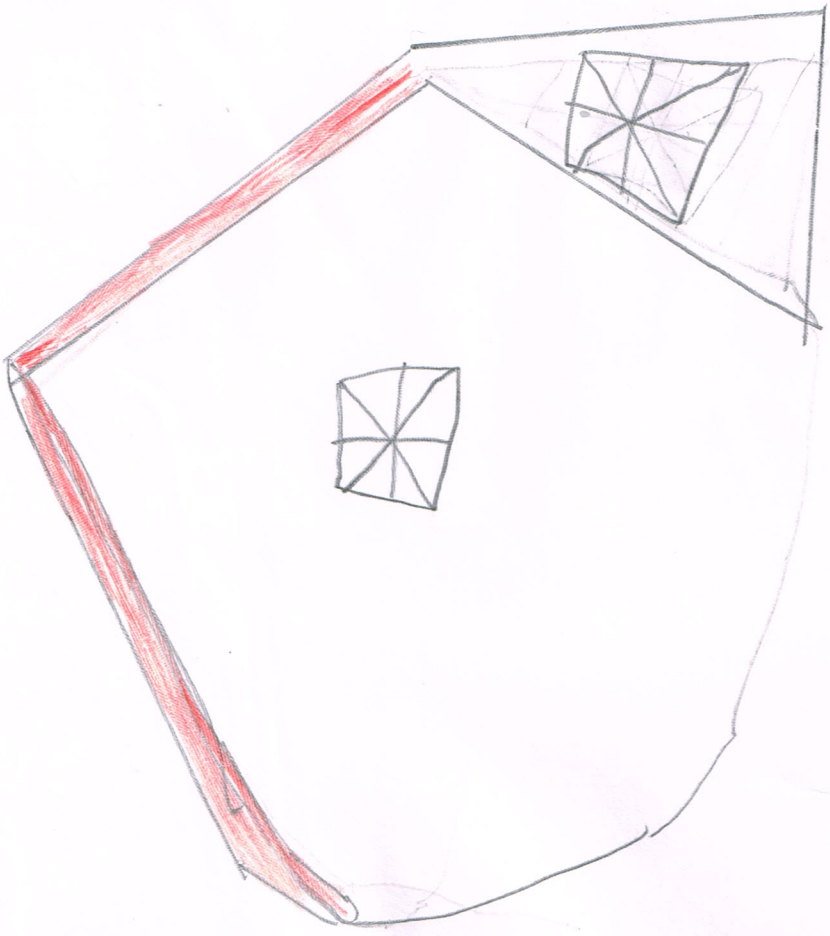


ملحق رقم (4)









ملحق رقم (06)